



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2906

التاريخ : الأحد 2013/6/30

الفبر الرئيسي



حماس: المفاوضات مع الاحتلال
الإسرائيلي عبث بالحقوق
الوطنية ومستقبل القضية

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: "إسرائيل" لن تشن حرباً على قطاع غزة نظراً للكثافة السكانية والمساءلة الدولية
كيري يمدد مهمته لإحياء المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة.. فشل في إحداث اختراق
نادي الأسير: الولايات المتحدة تجمع معلومات عن أسرى ما قبل أوصلو
داود أغلو: نحن حماة للقضية الفلسطينية وتراثها ولن نهدأ حتى تحرير القدس ونصلي فيها
وزارة الإسكان وبلدية الاحتلال بالقدس تقران بناء 930 وحدة استيطانية في "جبل أبو غنيم"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. وزير الأوقاف في غزة يدعو منظمة التعاون الإسلامي لعقد اجتماع عاجل لحماية "الأقصى"
3. جريدة "النهار": عباس مستعد لمعاودة المفاوضات إذا التزم نتنياهو بتجميد الاستيطان
4. قيادي فلسطيني لـ"الدستور": كيري يواجه موقفاً إسرائيلياً متشدداً غير مبرر
5. الخضري: "إسرائيل" تعمل لفرض وقائع جديدة على الأرض
6. مراقب فلسطين في الأمم المتحدة: نقدر دعم المملكة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة
6. قراقع وفارس يلتقيان رئيس الوزراء الجزائري ويعرضان أوضاع الأسرى في "إسرائيل"
7. الضفة الغربية: إصابات في اصطدام سيارة مستوطن بموكب رامي الحمد لله

المقاومة:

9. البردويل: "إسرائيل" لن تشن حرباً على قطاع غزة نظراً للكثافة السكانية والمساءلة الدولية
10. الشعبية تتهم كيري بالتغطية على سياسات نتنياهو تجاه الفلسطينيين
11. القواسمي: على حماس إعلاء مصالح الشعب والنأي بالنفس عن الصراعات بالدول العربية
12. الجهاد: تقرير لجنة التحقيق حمل الشرطة في غزة المسؤولية الكاملة عن مقتل جندي
13. حماس: لسنا أعداء الشعب المصري.. أتباع النظام البائد يشنون حملة ضدنا
14. الفصائل الفلسطينية تؤكد على حياد المخيمات الفلسطينية عن أحداث الداخل اللبناني
15. إعلان تشكيل حركة فلسطينية لإقامة دولة واحدة للشعبين

الكيان الإسرائيلي:

16. الصراع داخل الليكود: كبار الوزراء يدعمون ريغيف في مواجهة كاتس
17. محمد بركة يعيد طرح قانون المساواة لفلسطيني والاعتراف بهم كأقلية قومية بالكنيست
18. الطيبي: المفاوضات لن تُستأنف ما لم تخضع "إسرائيل" للشروط الفلسطينية
19. رئيس كتلة حزب العمل: يجدر بـ"إسرائيل" التجاوب مع كيري وتقديم بواذر ملموسة للفلسطينيين
20. "جيروزاليم بوست": الجيش الإسرائيلي يرصد تحركات حزب الله من خلال وحدة استخباراتية بالجولان
21. "معاريف": أهالي قتلى الجيش الإسرائيلي من اليهود يرفضون دفن "غير اليهود" بجانب أبنائهم
22. وزارة الإسكان وبلدية الاحتلال بالقدس تقرر بناء 930 وحدة استيطانية في "جبل أبو غنيم"
23. "الميزان": سباق محموم في "الكنيست" لسن قوانين عنصرية ضد فلسطيني الداخل

الأرض، الشعب:

24. نادي الأسير: الولايات المتحدة تجمع معلومات عن أسرى ما قبل أوصلو
25. مركز الأسرى للدراسات: الأسيرات الفلسطينيات يعانين أوضاعاً مأساوية
26. الاحتلال يتهم الأسيرة دينا واكد بتهريب هواتف نقالة للأسرى في معتقلاته
27. المستوطنون يعتدون على حافلتين تقلان أطفالاً يشاركون في مخيم صيفي في سلوان
28. توقعات بتفاقم أزمة نقص السلع في أسواق غزة مع استمرار توتر الأوضاع في مصر
29. رفح: التهريب عبر الأنفاق يتوقف بصورة شبه كلية

- 17 30. تظاهرة في شمال فلسطين احتجاجاً على هدم أحد المنازل العربية
17 31. لبنان: مقتل فلسطيني برصاص القنص في طرابلس

اقتصاد:

- 17 32. مليار دولار قيمة مشاريع إعادة أعمار وتطوير غزة

صحة:

- 17 33. جمعية الهيموفيليا بفلسطين: 450 مريضاً بالهيموفيليا يعانون مشاكل بالعلاج

الأردن:

- 18 34. النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني يطالب بالكشف عن حجم التبادل التجاري مع "إسرائيل"
18 35. زكي بن أرشيد: الحكومة تتهرب من قضية الأسرى الأردنيين
18 36. مدير دائرة الشؤون الفلسطينية يثمن مكارم ملك الأردن المتواصلة لأبناء المخيمات الفلسطينية
19 37. أهالي الأسرى يطالبون نقابة الأطباء بتشكيل وفد طبي لزيارة الأسرى الأردنيين
19 38. اعتصام أمام "الخضار المركزي" احتجاجاً على الاستيراد من "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 20 39. داود أغلو: نحن حماة للقضية الفلسطينية وتراثها ولن نهدأ حتى تحرير القدس ونصلي فيها
20 40. مصر: "ميدان التحرير" يتمرّد أيضاً على مواقف مرسى من حماس
21 41. ألف إصدار من مركز سلطان بن زايد لمكتبات فلسطينية

دولي:

- 21 42. كيري يمدد مهمته لإحياء المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة.. فشل في إحداث اختراق
22 43. بان كي مون: أعمال إنسانية وإغاثية للأمير نايف بن عبد العزيز في فلسطين
23 44. هولندا تموّل مشروع استصلاح أراضٍ بعشرة ملايين دولار في الضفة الغربية

تقارير:

- 23 45. سياسة "إسرائيل" الأمنية في الشرق الأوسط المتغير

حوارات ومقالات:

- 25 46. فكرة إسرائيل والمسائل التي طرحتها ومآلاتها... ماجد كيالي
29 47. المأزق الفلسطيني المزدوج: هل من مخرج؟... د. اسعد عبد الرحمن
30 48. جولة كيري الخامسة... نقولا ناصر
32 49. عرب الداخل والانتفاضة... عوض عبد الفتاح

1. حماس: المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي عبث بالحقوق الوطنية ومستقبل القضية

أكدت حركة حماس، أن المفاوضات بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي؛ "لن تأتي بجديد ولن يتمخض عنها سوى المزيد من العبث بالحقوق الوطنية ومستقبل القضية الفلسطينية، وإدامة الانقسام الوطني البغيض".

وقالت حماس في بيان صحفي صادر عنها: "إننا ننظر ببالغ الخطورة لمساعي وزير الخارجية الأمريكي (جون كيري) لإحياء ما يسمّى بـ(عملية السلام)، التي يراد لها أن تنطلق وفق المصالح الصهيونيمريكية، حيث الاستيطان ينهش الأرض، والتهويد يعرض القدس والمقدسات للخطر".

وحذرت حماس حركة "فتح" والسلطة في رام الله من الوقوع في وهم وسراب المفاوضات العبثية، داعيةً إياها إلى رفض الضغوط الأمريكية والإغراءات الاقتصادية المسيّسة، وإلى إعادة النظر في مسار المفاوضات بالانحياز إلى خيار الوحدة الوطنية وبناء البيت الفلسطيني الداخلي ضمن استراتيجية وطنية جامعة تتمسك بالحقوق التاريخية وبالمقاومة وسيلة لحرر الاحتلال وتحقيق التحرير والعودة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

2. وزير الأوقاف في غزة يدعو منظمة التعاون الإسلامي لعقد اجتماع عاجل لحماية "الأقصى"

دعا وزير الأوقاف والشئون الدينية د. إسماعيل رضوان، تركيا لطلب عقد اجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث المخاطر التي تحدق بمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأكد أن المدينة المقدسة والمسجد الأقصى يعيشان في هذه الآونة أوضاعاً خطيرة ومخاطر حقيقية، مشدداً على ضرورة التحرك العاجل والسريع لوقف سياسات الاحتلال في المدينة المقدسة.

وأكد وزير الأوقاف خلال لقائه بوزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو على أن العلاقات التركية الفلسطينية منذ القدم هي علاقات قوية وممتينة لا تتأثر بأي ظروف، مشدداً على عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والتركي الأصيل.

كما تطرق لمعاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية، مطالباً الدول العربية والإسلامية عامة وتركيا تحديداً بتفعيل قضيتهم العادلة والضغط على الاحتلال لإطلاق سراحهم والإفراج عنهم في أسرع وقت.

وأكد رضوان على أن الحكومة الفلسطينية في غزة ملتزمة بتطبيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، على أساس المحافظة على الثوابت والحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

3. جريدة "النهار": عباس مستعد لمعاودة المفاوضات إذا التزم ننتياهو تجميد الاستيطان

رام الله - محمد هوش: قالت مصادر فلسطينية رفيعة لـ "النهار" ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يرى ان المواقف الاسرائيلية تكفي لعقد لقاءات على مستوى القمة مع الاسرائيليين ولا لقاءات رابعة مع كيري والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين وننتياهو. لكنه لم يرفض امكان اجراء لقاءات

فلسطينية - اسرائيلية على مستوى المفاوضات مثل لقاء محتمل بين المفاوض الفلسطيني صائب عريقات مع ليفني وممثل نتتياهو المحامي اسحق مولخو. كما اعطي كيري حق اعلان ذلك في مؤتمر صحفي نهاية جولته الراهنة، وهو ما أثار تكهنات باعلان كيري في المؤتمر الصحفي الذي الغي (كان مقررا قبل ظهر امس السبت) حدوث تقدم في جهوده.

واضافت المصادر ان "عباس ابلغ كيري موقفا جديدا اذ تنازل عن تجميد اسرائيل علنا البناء في المستوطنات على ان يتم تجميدها بصورة غير معلنة تكون عملية ومشجعة لبدء مفاوضات من دون ان تخلق مشكلات لنتتياهو مع ائتلافه اليميني، وان يكون خط 4 حزيران 1967 مرجعية اي مفاوضات على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية العتيدة، وان موافقة اسرائيل على خطوات بناء الثقة مثل اطلاق اسرى او السماح للسلطة الفلسطينية ببناء مشاريع في المناطق المصنفة "ث" هي واجبات لا ترتقي الى مستوى المضمون العملي لمبدأ انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية على اهمية هذه الخطوات وضرورتها".

وخلصت الى انه "ما لم يقدم نتتياهو مواقف واضحة حيال الموافقة على حل الدولتين فانه لن تكون هناك مفاوضات، وان للفلسطينيين وقتئذ الحرية في خياراتهم الاخرى المتاحة مثل التوجه الى الامم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية على حدود 1967".

النهار، بيروت، 2013/6/30

4. قيادي فلسطيني لـ«الدستور»: كيري يواجه موقفاً إسرائيلياً متشدداً غير مبرر

عمان - حمدان الحاج وكمال زكارنة: أكد قيادي فلسطيني بارز أن وزير الخارجية الامريكي جون كيري لم ي فشل في مهمته الأخيرة في الشرق الاوسط. وقال إن كيري حاول جاهداً أن يقدم شيئاً ملموساً على الارض بعد جولاته الخمس في المنطقة منتقلاً بين عمان ورام الله والقدس، معتبراً أن أي فشل ممكن تتحمل نتائجه إسرائيل لأن الجانب الفلسطيني قدم رؤية عقلانية وعملية للوصول الى تفاهات مع الجانب الاسرائيلي. وبين القيادي في تصريح خاص لـ«الدستور» أن كيري يواجه موقفاً إسرائيلياً متشدداً غير مبرر حيال المطالب الفلسطينية الأساسية.

وأضاف أن عدم استجابة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو هي التي أخرجت جهود الوزير الامريكي عما كان متوقفاً أن تحققه من اختراق كان الجميع بانتظاره. وقال: كادت الأمور تصل الى نهايات ايجابية في لقاءات رابعة وبعدها لقاءات ثنائية، والباب ما زال مفتوحاً ان كانت هناك إرادة إسرائيلية حقيقية لتحقيق السلام واستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ووفقاً لمصادر فلسطينية فإنه تم خلال اللقاء الذي حضره عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات والناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة استكمال بحث الجهود التي يبذلها الوزير الامريكي من اجل اعادة احياء عملية المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كما أطلع كيري الرئيس عباس على نتائج اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين الاسرائيليين. وقالت المصادر لـ«الدستور» إن الجانب الفلسطيني جدد التأكيد على التزامه بالسلام كخيار استراتيجي، مبينا في الوقت ذاته أن حدوث أي اختراق يفضي الى عودة الجانبين لطاولة المفاوضات يتوقف على الطرف الإسرائيلي ومدى تجاوبه مع الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

الدستور، عمان، 2013/6/30

5. الخضري: "إسرائيل" تعمل لفرض وقائع جديدة على الأرض

غزة - "الخليج": قال نائب فلسطيني في نداء وجهه إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يزور المنطقة حالياً، إن الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران وعاصمتها القدس وإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كافة . وأكد النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري في تصريح صحفي وجهه إلى كيري، أمس، أن "إسرائيل" تصعد سياسة الاستيطان والحصار واستهداف القدس، وبذلك تنتهك القوانين والقرارات الدولية، مبيناً أنها تسعى من وراء ذلك إلى فرض وقائع على الأرض تصبح حقائق تتعاطى معها بمنطق القوة وتضرب بعرض الحائط الأعراف الدولية . وقال الخضري إن "إسرائيل كقوة احتلال لا تأبه بالقانون الدولي الذي يرفض الاستيطان ويدعو لوقفه بشكل فوري، وتواجه كل النداءات لوقفه بالمزيد من الكتل والوحدات الاستيطان سواء من ناحية توسيع المستوطنات أو بناء جديدة" . ودعا المجتمع الدولي إلى ضرورة التعامل مع الملفات كافة سواء الحصار أو الاستيطان أو تهويد القدس وغيرها بشكل جدي وفاعل وسريع لوقفهم .

الخليج، الشارقة، 2013/6/30

6. مراقب فلسطين في الأمم المتحدة: نقدر دعم المملكة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

(نيويورك) - واس: أعرب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور عن شكر وتقدير بلاده للمملكة العربية السعودية على ما تقدمه من دعم متواصل للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وقال في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم في نيويورك بمناسبة منح برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» جائزة المانح المتميز لاسم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - رحمه الله - «إننا ممتنون للدعم السخي والمتواصل ولتضامن المملكة مع الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين العادلة بما في ذلك الدعم المقدم لوكالات وبرامج الأمم المتحدة، مثل برنامج الموئل».

عكاظ، جدة، 2013/6/30

7. قراغ وفارس يلتقيان رئيس الوزراء الجزائري ويعرضان أوضاع الأسرى في "إسرائيل"

رام الله - الحياة الجديدة - التقى وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراغ ورئيس نادي الاسير قدورة فارس في العاصمة الجزائرية الوزير الأول رئيس مجلس الوزراء الجزائري عبد المالك السلال، ووضع قراغ السلال في صورة الأوضاع الصعبة التي يعيشها الأسرى بالسجون والانتهاكات الفظيعة التي تمارس بحقهم. الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/30

8. الضفة الغربية: إصابات في اصطدام سيارة مستوطن بموكب رامي الحمد الله

رام الله - معا: تعرضت إحدى السيارات ضمن موكب رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل رامي الحمد الله أمس، لحادث سير مع سيارة للمستوطنين قرب مفرق مستوطنة «نقوع» شرقي بيت لحم مما أوقع عددا من الإصابات في الجانبين.

وأفاد مراسل وكالة «معا» الفلسطينية وشهود عيان بأن «سيارة للحراسة تابعة لموكب رئيس الوزراء اصطدمت بسيارة مستوطن، مما أوقع ثلاث إصابات في صفوف الحراس وثلاثا في صفوف المستوطنين».

البيان، دبي، 2013/6/30

9. البردويل: "إسرائيل" لن تشن حرباً على قطاع غزة نظراً للكثافة السكانية والمساعدة الدولية

بيت لحم - معا - استبعدت حركة حماس ان تشن اسرائيل حربا ضد قطاع غزة، لكنها توقعت حربا وشيكة في نقطة اخرى غير غزة. كما استبعدت ان تنجر مصر الى اتون حرب اهلية. لكنها اقرت بتجميد ايران دعمها المالي للحركة. ووصفت اتصالاتها بحزب الله بانها مقتصرة على مسالة التواجد الفلسطيني في لبنان تحسبا لجر اللاجئيين الى اي نزاع داخلي.

فاسرائيل لن تشن عدوانا على غزة. يقول صلاح البردويل لـ معا . "ليس فقط لتفوقها العسكري بل نظرا للكثافة السكانية في غزة والتي تعرضها للمساعدة الدولية. مضيافا"...عيناها على نقطة اخرى ستوجه نيرانها اليها خاصة ان هناك ضوء اخضر امريكي كي تسجل اسرائيل تفوقا عسكريا يظهرها كبطل ..فلا اعتقد ان غزة تعطي هذه الميزة لاسرائيل".

وفيما يحصل في مصر وارتداداته على قطاع غزة...قال القيادي في حماس "نعم مصر عمقنا التاريخي وما يصيبها يؤثر على فلسطين اكثر من اي بلد عربي، لكني استبعد ان تنجر مصر لحرب اهلية لان الشعب المصري يستدرك الخطورة وليس في تاريخه حروبا اهلية، ولن يحدث انهيارات وما يحدث الان وما يحضر له لن يكون سوى ازمة وتمر".

اما سورية فقد استبعد البردويل ان تتدخل الولايات المتحدة عسكريا في سورية، وقال " لن تقدر الدول الاجنبية على حسم الصراع عسكريا، ولا بد من تدخل عربي عبر استراتيجية تضع حدا للتدهور.

اما فيما يتعلق بتدخل حزب الله، قال البردويل "للاسف قد انجر حزب الله الى معركة جانبية اعطت صورة سلبية عنه، وحرف البوصلة عن العدو الحقيقي وهو اسرائيل وتدخله ليس في الاتجاه الصحيح، واستنزف خيرة شبابه في سورية. رافضا تبرير الامين العام لحزب الله بان حربه في سورية من اجل فلسطين. وازضاف " لا يمكن الالتفاف الى فلسطين عبر مدن سورية يذبح اطفالها ونساؤها...هذا تبرير غير منطقي". لكن العلاقة بين حماس وحزب الله وخاصة تواجد قياداتها في لبنان لم تتأثر ميدانيا. والكلام للبردويل. ويضيف " لكن الاتصالات لا تكف لكنها مقتصرة فقط على اللاجئيين الفلسطينيين لانهم على تماس مع حزب الله وضرورة تحييدهم .

اما العلاقة بين حماس وايران . فقد قال البردويل "انه ليس في قاموس حماس كلمة مقاطعة لاي جهة .فمن الصعب ان تقطع ايران علاقتها مع حركة مقاومة تشكل راس حربة في وجه اسرائيل.

لكن القيادي في حماس اقر بتجميد جزئي للدعم المالي المقدم من ايران للحركة في غزة . واكد ان حماس تبحث دائما عن مصادر اخرى تقدم لها الدعم، مضيافا "نقص الدعم المالي لم يعرض حماس لازمة مالية بل تحصل هناك ضائقة مالية احيانا ولكنها تحل وتدفع التزاماتنا في وقتها...والان هناك قيادة جديدة في ايران واتصالاتنا معها كانت من باب التهئة فقط".

هنا سألت معا القيادي في حماس الدكتور صلاح البردويل عن جولات جون كيري وامكانية استئناف المفاوضات، اجاب " ان كيري لا يدير الازمة فقط بل طرف مع اسرائيل وليس في ذهنه ان يكون عادلا

..امريكا لها اولويات اهم من الملف الفلسطيني خاصة انها مطمئنة على تفوق اسرائيل عسكريا فضلا عن الحروب الداخلية التي تعيشها الدول العربية.
وزاد قائلاً "موقف الادارة الامريكية منسجم تماما مع ما تقوم به اسرائيل لا سيما تسمين المستوطنات".
اما عن تخلي امير قطر عن الحكم لصالح نجله، قال البردويل ان ما حصل نموذج يحتذى من قبل الشيخ حمد لانه تنازل عن حكمه وهو في قمة عطائه ونتمنى ان يواصل الابن دعم الشعب الفلسطيني ومواصلة ما اسس له الاب.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/6/29

10. الشعبية تتهم كيري بالتغطية على سياسات نتياهو تجاه الفلسطينيين

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن سياسة رئيس حكومة الاحتلال والاستيطان والعنصرية بنيامين نتياهو تقوم على كسب الوقت وتشريع الاستيطان وإرهاب المستوطنين المنفلت من عقاله والسعي إلى تحويل الطرف الفلسطيني والعربي حارساً لأمن الاحتلال ومستوطنيه. وحذرت في بيان، من أن جولات كيري المكوكية باتت وسيلة للتغطية على سياسات ومخططات دولة الاحتلال الماضية في تنفيذ مشروعها على الأرض وتقطيع أوصال الأرض والشعب وتقويض حقوقه الوطنية في الحرية والاستقلال والعودة وتقرير المصير.

الخليج، الشارقة، 2013/6/30

11. القواسمي: على حماس إعلاء مصالح الشعب والنأي بالنفس عن الصراعات بالدول العربية

رام الله: دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي حماس إلى إعلاء مصالح الشعب الفلسطيني وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للأقطار العربية.
وطالب القواسمي حماس في تصريحات صحفية اتباع سياسة النأي بالنفس وعدم الانخراط في التجاذبات السياسية في البلدان العربية، نظراً لإمكانية انعكاس هذا التدخل بأضرار بالغة على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.
وقال القواسمي: "على حماس استخلاص العبر من زج نفسها في الصراعات السياسية في سوريا ومصر ولبنان، والآثار السلبية والضارة على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في هذه البلدان، منوها إلى أن القضية الفلسطينية بحاجة إلى دعم كل العرب، ومؤكداً موقف حركة فتح الثابت بعدم التدخل في شؤون البلدان العربية، وتمنيهاً الاستقرار لشعوب الأقطار الشقيقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/30

12. الجهاد: تقرير لجنة التحقيق حمل الشرطة في غزة المسؤولية الكاملة عن مقتل جندي

غزة - فتحي صبح: رفضت حركة «الجهاد الإسلامي» التعليق رسمياً على تقرير لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة وتضمن توصيات بشأن القيادي في «الجهاد» رائد جندي قبل نحو أسبوع.

ومع أن عدداً من قياديي «الجهاد» رفضوا الكشف عن مضمون التقرير وتوصياته أو التعقيب رسمياً عليه، إلا أن القيادي في الحركة خضر حبيب كشف لراديو «أجيال» أن «تقرير اللجنة حمل الشرطة المسؤولية

الكاملة عن مقتل جندي، وبذلك يتعين رفع التوصيات للجنة الشرعية، لتطبيب خاطر آل جنديّة والجهاد الإسلامي». لكن مصدراً في «الجهاد» قال لـ «الحياة» إن «لجنة التحقيق توصلت الى نتيجة مفادها أن جنديّة لم يُقتل برصاصة من سلاحه الشخصي».

الحياة، لندن، 2013/6/30

13. حماس: لسنا أعداء الشعب المصري.. أتباع النظام البائد يشنون حملة ضدنا

غزة- أحمد اللبابيدي: جدد المتحدث باسم حركة "حماس" د. سامي أبو زهري موقف حركته الذي سبق وتم التأكيد عليه بأن "حماس" ليس طرفاً في حالة التجاذب السياسي التي تعيشها الأراضي المصرية بين أحزاب المعارضة والأحزاب المؤيد للنظام السياسي الذي يحكم مصر ولسنا أعداء الشعب المصري. وقال أبو زهري خلال برنامج تلفزيوني بثته "قناة الأقصى الفضائية": "إن أتباع النظام المصري البائد يقودون حملة "شرسة" ضد الحركة وتصويرها على أنها العدو الحقيقي للشعب المصري"، مؤكداً أن هذه الحملة تأتي في سياق محاربة الحركات الإسلامية خاصة بعد وصولها إلى الحكم بإرادة شعبية لإفشال النموذج الإسلامي في الحكم.

وأوضح أن "حماس" بعيدة كل البعد عن أي معادلات وحسابات حزبية في مصر وتقف على ذات المسافة بين كل الفرقاء المصريين على اعتبار أن ما يجري بينهم من مد وجز هو شأن داخلي، مشدداً على أن حركته ستبقى كما كانت بعيدة عن التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة عربية وعلى رأسها مصر. وأضاف: "هذه الحملات تسعى إلى دق الأسافين بين الشعب الفلسطيني وبين مصر وشعبها و لن تنجح أبداً في أهدافها وستظل علاقتها بمصر علاقة عصية على الكسر والتشويه". وشدد على أن "حماس" جزءاً أصيلاً من الأمة العربية والشعوب العربية ولن تكون بأي حال عدوةً إلا للاحتلال الإسرائيلي الذي يغتصب فلسطين ويهود مسجدها الأقصى، داعياً مروجي مثل هذه الشائعات والذي وصفهم بـ"شياطين الإنس" بالكف عن أكاذيبهم التي لا تخدم سوى الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

14. الفصائل الفلسطينية تؤكد على حياد المخيمات الفلسطينية عن أحداث الداخل اللبناني

صيدا: زار وفد من لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة النائب في البرلمان اللبناني بيهة الحريري في مجدليون. وعرض الوفد معها للأوضاع في منطقة صيدا ومخيماتها، لا سيما في ضوء الأحداث الأخيرة التي شهدتها عبرا وتعمير عين الحلوة. وأكد الوفد حرص القوى الفلسطينية على أمن واستقرار المخيمات وصيدا، وعلى عدم تكرار ما جرى في تعمير عين الحلوة من اشتباكات ومن تعرض للجيش اللبناني. وأبلغ الحريري ان مخابرات الجيش أخلت سبيل عدد من الموقوفين الفلسطينيين الذين كانوا أوقفوا على خلفية أحداث عبرا.

وأوضح مسؤول حركة "حماس" في منطقة صيدا أبو أحمد فضل "اننا نقوم بجولة ميدانية على كل الفصائل والقوى والأحزاب اللبنانية في مدينة صيدا ونوابها من اجل التواصل الدائم والعمل الدؤوب لتفكيك تداعيات هذه الأحداث، التي عادة ما يكون لها ذيول على الأرض في المناطق". وقال: "نحن كقيادة فلسطينية أخذنا قراراً منذ اللحظة الأولى بتحييد المخيمات الفلسطينية وتجنّبها هذا الصراع، ولكن بشكل او بآخر أدخل

المخيم فيه في منطقة محددة، واستطعنا بالتفاهم مع قيادة الجيش والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية وقف اطلاق النار بسرعة وانزال قوة أمنية على الأرض في منطقة التعمير. ويوجد تواصل دائم مع قيادة الجيش، وكذلك نتصدى لأي مشكلة هنا أو هناك بالتواصل مع كل الفاعليات للمحافظة على أمن هذه المدينة واستقرارها وعودة الحياة الى طبيعتها".

من جهته، قال أمين سر لجنة المتابعة عبد مقدح: "إن كل مخيم عين الحلوة وكل الفصائل مجتمعون على ضبط المخيم، ولكن هناك منطقة وحيدة فقط في زاوية معينة هي منطقة الطوارئ. التعمير، إلا أن هناك اصراراً من كل الفصائل والقوى الإسلامية على ضرورة عدم تكرار ما حصل، واستطعنا جميعاً أن نضغط في هذا الاتجاه، وإن شاء الله نستمر بالعمل على تهدئة الوضع". وثمن "الموقف الايجابي الفاعل والعقلاني للنائب الحريري وحرصها على أمن المخيم ووحدته ومدينة صيدا واستقرارها".

أما أمين سر حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة العقيد ماهر شبايطة فأشار الى "أننا تشاورنا مع السيدة الحريري في صورة المرحلة لأننا قلقون مما يجري. ومن هذا المنطلق التقينا كل الفاعليات السياسية والأمنية في صيدا لأن هناك موقوفين فلسطينيين أوقفوا على حاجز الأولي اثناء عودتهم من عملهم وثبت لدى مخابرات الجيش ان لا علاقة لهم بما جرى، ومن هذا المنطلق تم اطلاق سراحهم بعد التواصل مع مخابرات الجيش في شأنهم".
عيتاني.

المستقبل، بيروت، 2013/6/30

15. إعلان تشكيل حركة فلسطينية لإقامة دولة واحدة للشعبين

رام الله - محمد يونس: أعلن نشطاء فلسطينيون أمس تشكيل «الحركة الشعبية للدولة الديمقراطية الواحدة على أرض فلسطين التاريخية» بعد وصولهم إلى قنعة ب «فشل حل الدولتين». وقال راضي الجراعي، الناطق باسم مجموعة المؤسسين لـ «الحياة» أمس «إن الحل الوحيد الباقي أمامنا، بعد رفض إسرائيل حل الدولتين، هو: إما نظام ابرتهاید (فصل عنصري) أو دولة واحدة». وأضاف: «ندرك أن حل الدولتين وصل إلى طريق مسدودة، وكل المحاولات الجارية هي عبارة عن تجميل للاحتلال، ودفع الفلسطينيين إلى قبول حلول هزيلة بشأن القدس والحدود والاستيطان». وجميع المؤسسين هم من قادة الحركة الوطنية خلال الانتفاضة الأولى، قبل تأسيس السلطة الفلسطينية. وراضي الجراعي هو أسير سابق أمضى في السجون الإسرائيلية 16 عاماً، وكان ممثلاً لحركة «فتح» في القيادة الوطنية الموحدة.

وقال جراعي: «كنت عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد، وحل الدولتين كان برنامج المنظمة. وبعد التوصل إلى اتفاق أوسلو شعرنا بسعادة كبيرة لأننا اعتقدنا أن تأسيس السلطة هو مقدمة لإقامة الدولة، لكن لاحظنا أنه بعد اغتيال اسحق رابين بدأ الإسرائيليون ينسحبون من اتفاق أوسلو». وتابع: «وفي عام 2004 شاركت في وثيقة جنيف، لكن بعد الاتفاق شعرنا أنه لا إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لأن شركاءنا لم يتمكنوا من إقناع الشارع الإسرائيلي بها». وأضاف: «أؤمن أن هذا الحل الوحيد الباقي للفلسطينيين والإسرائيليين».

وتحظى «الحركة الشعبية للدولة الواحدة» بدعم مجموعات ناشطة في إسرائيل بينهم عرب ويهود في حيفا وبيافا، ومجموعات أخرى في دول العالم، تضم أكاديميين وسياسيين.

ومن أبرز مؤسسي الحركة الجديدة كل من نايف سويطات، منير العبوشي، عوني مشتهي، خالد المدهون، عبد الكريم مزعل، محمد الحلو، عمر عساف، أوري ديفيز. وأوري ديفيز هو يهودي ضد الصهيونية يعيش في رام الله، وفاز بعضوية المجلس الثوري لحركة «فتح». وقال جراعي إن المجموعات الداعمة لـ «الحركة الشعبية» في إسرائيل تمارس الضغط على النظام السياسي وتعمل على تعريف الجمهور برأي الحركة وأهدافها. وستكون «الحركة» في المرحلة الأولى فلسطينية خالصة، لكن في مراحل لاحقة ربما تفتح أمام اليهود المعادين للصهيونية المؤمنين بالمساواة وبالدولة الواحدة. وتسعى الحركة لإقامة دولة ديمقراطية، تقوم على المساواة التامة: صوت (انتخابي) لكل إنسان، ونبذ كل أشكال العنصرية والتمييز على أساس اللون والعرق والدين. وقال راضي: «انتظرنا الرؤساء الأميركيين بيل كلينتون وجورج بوش، وانتظرنا خريطة الطريق والأمم المتحدة. ولا شيء يحدث على الأرض. فنحن نبتعد كل يوم أكثر وأكثر عن حل الدولتين، ولم يعد أماننا سوى حل الدولة الواحدة». وأضاف: «إذا واصلت إسرائيل سياسة الاستيطان سنظل في صراع إلى الأبد». وبحث المشاركون أمس في إشراك اليهود المؤمنين بحل الدولة الواحدة في الحركة، وفتح فروع للحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات الشتات، وفتح باب العضوية، وناقشوا البرنامج السياسي المقترح للحركة لإجراء التعديلات عليه قبل تقديمه للجمهور الشهر المقبل.

الحياة، لندن، 2013/6/30

16. الصراع داخل الليكود: كبار الوزراء يدعمون ريغيف في مواجهة كاتس

ع48رب: مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية لمؤسسات حزب "الليكود"، الأحد القادم، تتصاعد الخلافات في داخل الحزب، وخاصة على خلفية محاولات الجهاز السياسي فهم مقاصد رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في حديثه عن "مخاطر الدولة الثنائية القومية". وكتبت "يديعوت أحرونوت" أنه على الرغم من أن نائب الوزير داني دنون قد اجتذب الاهتمام بسبب انتخابه رئيساً لمؤتمر الليكود، إلا أن المعركة السياسية الحقيقية تستمر بين الوزير يسرائيل كاتس، وبين عضو الكنيست ميري ريغيف. وأعلنت ريغيف، قبل أيام معدودة، عن ترشيحها لمنصب رئاسة سكرتاريا الحزب، وهاجمت الرئيس الحالي كاتس بحدة، ووصفته بأنه حول السكرتاريا إلى هيئة مجمدة تخدم من يترأسها. ولم يرد الأخير على ذلك، بيد أنه تعرض لهجوم مرة أخرى، يوم أمس الجمعة، من قبل الوزير غلعاد أردن. وبحسب "يديعوت أحرونوت" فقد أرسل الوزير أردن بياناً مسجلاً لأعضاء مؤتمر الليكود، اتهم فيه كاتس بعدم الشفافية في إدارة سكرتاريا الحزب، وأن السكرتاريا كانت متجمدة في السنوات العشر الأخيرة، وأن العلاقة مع الشارع باتت مهتزة وأن فروع الحزب قد ضعفت بسبب ذلك. وطالب المصوتين بانتخاب ريغيف. وكتبت الصحيفة أن تكتل كبار الوزراء ودعمهم لريغيف لا ينبع من الرغبة في الإطاحة بكاتس من رئاسة سكرتاريا الحزب فقط، وإنما لمحاولة منع وحدة الليكود مع "يسرائيل بيتينو"، مشيرة إلى أن هذه الخطوة المحتملة، الوحدة، تخيف القادة المستقبليين لليكود، والذين يرون في ليبرمان خطراً على مخططاتهم في ترؤس الحزب.

ولم تستبعد الصحيفة أن يكون ضمن دوافع كبار الوزراء الرغبة في تصفية حسابات مع كاتس الذي تعهد بتشكيل لجنة تحقيق خلال أسابيع معدودة للتحقيق في ما أسماه "فشل الليكود في الانتخابات الأخيرة"، حيث يسعى إلى تحميل غلعاد أردن وغدعون ساعر، اللذين أدارا المعركة الانتخابية، إلى تحميل المسؤولية عن تراجع الحزب بعدة مقاعد. كما كتبت الصحيفة أن "ريغيف على قناعة بأنها ستحقق مفاجأة الأحد، وهو ما يعتبر ضربة لنتانيا هو الذي تنازل مؤخرًا عن الانشغال بالقضايا السياسية ويتركز في رسم صورة جديدة له كمن يسعى إلى السلام مع الفلسطينيين وإلى أجندة مستقلة تجعله متميزًا عن خصومه السياسيين".

عرب 48، 2013/6/29

17. محمد بركة يعيد طرح قانون المساواة لفلسطيني والاعتراف بهم كأقلية قومية بالكنيست

القدس المحتلة- حسن مواسي: طرح رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، على الهيئة العامة للكنيست مجدداً مشروع قانون المساواة للجماهير العربية والاعتراف بها أقلية قومية، وحققها بتنمية الهوية الوطنية، وتنشئة الأجيال عليها، وهو القانون الذي يطرحه بركة باستمرار منذ العام 2000، وعارضته كل الحكومات، بما فيها الحالية.

المستقبل، بيروت، 2013/6/30

18. الطيبي: المفاوضات لن تُستأنف ما لم تخضع "إسرائيل" للشروط الفلسطينية

الناصرة: قُتل النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، أحمد الطيبي، من فرص استئناف العملية التفاوضية بين رام الله وثل أبيب في حال عدم استجابة الأخيرة للشروط الفلسطينية. وقال الطيبي خلال كلمة مشاركته في ندوة ثقافية عقدت اليوم السبت (29/6) في بلدة كريات شمونة داخل الخط الأخضر، "إن المفاوضات لن تتطرق إلا إذا استجابت الحكومة الإسرائيلية للمطالب الفلسطينية المتمثلة بتجميد البناء في المستوطنات وإطلاق سراح الأسرى من معتقلاتها والقبول بحدود 67 مرجعية للتفاوض"، على حد تصريحاته. وأضاف أن منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب انضمامها إلى جميع مؤسسات الأمم المتحدة بصورة أحادية في حال رفض الحكومة الإسرائيلية تلبية مواقفها، حسب قوله.

قدس برس، 2013/6/29

19. رئيس كتلة حزب العمل يجدر بـ"إسرائيل" التجاوب مع كيري وتقديم بواذر ملموسة للفلسطينيين

الناصرة: دعا النائب الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ حكومته إلى التجاوب مع المساعي الأمريكية لكسر الجمود الذي يعتري العملية السياسية مع الجانب الفلسطيني. وقال رئيس كتلة حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض، "يجدر بإسرائيل التجاوب مع كيري وتقديم بواذر ملموسة للفلسطينيين من قبيل تجميد مشاريع البناء في المستوطنات خارج الكتل الكبرى"، وفق تصريحاته. وعقب هرتسوغ على إلغاء المؤتمر المقرر لوزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان، اليوم السبت، بالقول "هذا الأمر لا يدل على فشل المساعي لاستئناف المفاوضات، حيث أن الحاجة تقتضي المزيد من الوقت والجهود قبل بلورة صيغة المفاوضات المباشرة"، وفق تقديره.

قدس برس، 2013/6/29

20. "جيروزاليم بوست": الجيش الإسرائيلي يرصد تحركات حزب الله من خلال وحدة استخباراتية بالجولان

القدس المحتلة - "الخليج": ذكرت تقارير إخبارية، أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي "يقوم برصد تحركات حزب الله من خلال وحدة استخباراتية مقرها الجولان السوري المحتل". وكشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية تقريراً خاصاً أمس عن كتيبة استخبارات قتالية تتمركز في الجولان المحتل مهمتها جمع معلومات مهمة عن مناطق الصراع على الحدود الشمالية خاصة مع حزب الله. وقالت الصحيفة إن كتيبة "شاحف" ترقب تحركات أعضاء حزب الله وهم يتجولون في منطقة الجنوب اللبناني ويستعدون للحرب المقبلة مع "إسرائيل" وتعمل على تحديد قائمة المواقع التي ستستهدف بدقة في حال نشوب حرب قادمة. ونقلت الصحيفة عن قائد الكتيبة الملازم يفتاح سيبوني، أن الهدف الأساسي للكتيبة هو مراقبة حزب الله وتحديث قائمة المستهدفين بشكل مستمر، والمواقع وإبلاغها للقسم 91 المسؤول عن تنسيق العمليات ضد حزب الله في حال نشوب الحرب. وادعت الصحيفة أن حزب الله يمتلك ما يقارب 80.000 صاروخ موجه ضد "إسرائيل" معظمها في قرى جنوب لبنان. وأوضحت أن الجنود قد يستمرون في عمليات المراقبة على مدى ثلاثة أيام، وانهم يدعمون معلوماتهم بتسجيلات الكاميرات المنتشرة على الحدود.

الخليج، الشارقة، 2013/6/30

21. "معاريف": أهالي قتلى الجيش الإسرائيلي من اليهود يرفضون دفن "غير اليهود" بجانب آبائهم

قالت صحيفة "معاريف" العبرية إنه في خطوة عنصرية جديدة أثارت عاصفة كبيرة في الكيان الصهيوني، رفض أهالي قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي من اليهود مشروع قانون قدمه "ألبيزر شتين" عضو الكنيست عن حزب "الحركة" للسماح بدفن قتلى جيش الاحتلال غير اليهود إلى جانب الجنود اليهود. ووفقاً للصحيفة فإنه حين علم أن المشروع سيقر في اللجنة الوزارية للتشريع قال أهالي القتلى إنهم لن يسمحوا بثني الفقه الديني من أجل مشروع قانون وتكييفه مع السياسة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/30

22. وزارة الإسكان وبلدية الاحتلال بالقدس تقران بناء 930 وحدة استيطانية في "جبل أبو غنيم"

رام الله: كشفت وسائل إعلام عبرية عن قرار مشترك لـ "وزارة الإسكان" التابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة عن قرار ببناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في جبل "أبو غنيم" وتقديم تسهيلات لليهود للسكن فيها. وأوضحت صحيفة "معاريف" اليوم الأحد (6/30)، أن بلدية الاحتلال في القدس والوزارة اتفقتا على بناء 930 وحدة استيطانية جديدة وتخفيض أسعارها. مؤكدة أنه سيتم إصدار القرار ببدء العمل بناءً على ذلك الاتفاق. وقالت الصحيفة إن القرار يهدف لـ "خلق واقع جديد وتسلسل جغرافي يهودي" لمنع التواصل بين قرىتي "صور باهر" بالقدس المحتلة ومدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية. مشيرة إلى أن الهدف الآخر أن تبقى "صور باهر" خارج الدولة الفلسطينية في حال تم التوصل لاتفاق بين الاحتلال والسلطة.

قدس برس، 2013/6/30

23. "الميزان": سباق محموم في "الكنيست" لسن قوانين عنصرية ضد فلسطيني الداخل

الناصرة: وصفت مؤسسة "الميزان لحقوق الإنسان" في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام 48، ما يدور في أروقة البرلمان الإسرائيلي "كنيست" ومؤسسات الدولة العبرية المختلفة المؤثرة في صناعة القرار، بأنه "سباق محموم بين أعضاء الكنيست اليهود في سن القوانين العنصرية والتمييز تجاه الفلسطينيين في هذه البلاد".

وجاء تصريح مؤسسة "الميزان" تعقياً على اقتراح قانون جديد قدمه يريف ليفين رئيس الائتلاف الحكومي في البرلمان الإسرائيلي من "الليكود - بيتنا" وعضو البرلمان عن كتلة "البيت اليهودي" ايليتشكيد، ضمن صيغة مشتركة لاقتراح القانون المسمى "قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي"، والذي يقوّي من الطابع العام اليهودي للدولة مقابل تخفيف وطأة العامل الديمقراطي في اقتراح القانون السابق والمقدم من قبل عضو الكنيست آفي ديختر.

قدس برس، 2013/6/29

24. نادي الأسير: الولايات المتحدة تجمع معلومات عن أسرى ما قبل أوصلو

(أ. ف. ب.): ذكر مصدر فلسطيني أن السفارة الأمريكية في "تل أبيب" تقوم ومنذ حوالي أسبوعين بجمع معلومات عن المعتقلين الفلسطينيين لدى "إسرائيل" منذ ما قبل اتفاق أوصلو. وقال مصدر في نادي الأسير الفلسطيني، طالباً عدم كشف هويته، "طلبت منا السفارة الأمريكية بيانات عن الأسرى في السجون الإسرائيلية" المعتقلين قبل اتفاق أوصلو". ومن ضمن ما تطالب به السلطة الفلسطينية للعودة إلى مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل"، إطلاق سراح الأسرى المعتقلين قبل اتفاقية أوصلو إضافة إلى تجريد الاستيطان. ويبلغ عدد هؤلاء الأسرى 103 غالبيتهم محكوم بالسجن مدى الحياة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/30

25. مركز الأسرى للدراسات: الأسيرات الفلسطينيات يعانين أوضاعاً مأساوية

الخليل: حذرت هيئة حقوقية من أوضاع الأسيرات الفلسطينيات في معتقل "هشارون" الصهيوني، واصفةً إياها بـ "مأساوية ولا تُطاق". وقال مركز الأسرى للدراسات في بيان، اليوم السبت (29-6)، إن إدارة سجون الاحتلال تقوم بانتهاكات كبيرة بحق الأسيرات الفلسطينيات في معتقل "هشارون" تتنوع بين الاقحامات المفاجئة، والنقنشات الليلية، والحرمان من الزيارة، والعزل الانفرادي، وفرض العقوبات والغرامات المالية، فضلاً عن سياسة الإهمال الطبي وظروف التحقيق الوحشية الجسدية والنفسية، وغيرها. وأشار المركز، إلى أن 16 أسيرة فلسطينية من أصل 17 يقبعن في معتقل "هشارون" يعانين من الإهمال الطبي المتمدّد بحقهن؛ حيث انعدام الرعاية الصحية وتأجيل العمليات الطبية لأسيرات يعانين حالات مستعصية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/29

26. الاحتلال يتهم الأسيرة دينا واكد بتهريب هواتف نقالة للأسرى في معتقلاته

طولكرم: قدّمت النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام بحق أسيرة فلسطينية من طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، تتضمّن اتهامها بتهريب أجهزة نقالة لأسرى فلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (29/6/2013)، أن النيابة الإسرائيلية وجّهت للأسيرة دنيا ضرار واكد تهمة إدخال أموال على حسابات "الكانتينا" الخاصة بأسرى من أنصار حركة "حماس"، إضافة إلى محاولة تهريب أجهزة نقالة والاتصال بنشطاء من الحركة داخل وخارج معتقلات الاحتلال، وفق البيان.

قدس برس، 2013/6/29

27. المستوطنون يعتدون على حافلتين تقلالن أطفالاً يشاركون في مخيم صيفي في سلوان

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اعتدى مستوطنون بالحجارة على حافلتين تقلالن المشاركين في المخيم الصيفي الذي تنظمه لجان العمل الصحي في سلوان بالشراكة مع مركز البستان الثقافي تحت عنوان مخيم كوفية حنظلة أثناء عودتهم من رحلة ترفيهية في مدينة جنين. ويضم المخيم مجموعة من الأطفال من سن 7 سنوات وحتى 12 سنة من بينهم أطفال جرى اعتقالهم سابقاً وآخرون من أبناء الشهداء والأسرى وأدى رشق الحافلات التي تقلهم إلى تكسر ألواح زجاجها ما أصاب الأطفال بالذعر والخوف. جدير بالذكر أن عدداً من تعرضوا لاعتداء المستوطنين في طريق عودتهم للقدس حوالي 100 طفل وطفلة إلى جانب 15 مرشداً ومرشدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/30

28. توقعات بتفاقم أزمة نقص السلع في أسواق غزة مع استمرار توتر الأوضاع في مصر

حامد جاد: يخشى أهالي قطاع غزة وسط ترقبهم ومتابعتهم اليومية لمجريات الأحداث في مصر من إمكانية تفاقم حدة الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمرّون بها منذ أكثر من أسبوعين، مع بدء الاستعداد للتظاهرات المناهضة للرئيس المصري محمد مرسي المفترض انطلاقها اليوم في المدن المصرية المختلفة. وترجع مخاوف أهالي غزة إلى اعتمادهم شبه الكلي في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع على ما يرد إليهم من بضائع مختلفة عبر الأنفاق الحدودية.

وفي أحاديث منفصلة أجرتها "الأيام" لم يستبعد الدكتور معين رجب أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر أن تزداد حدة الأوضاع المعيشية في القطاع تفاقمًا وأن تشهد الأسواق مزيداً من ارتفاع الأسعار إثر التراجع الحاد في كميات البضائع والسلع المختلفة التي ترد عبر الأنفاق خاصة من المواد الخام والوقود ومستلزمات البناء.

واعتبر رجب أنه يتوجب على الحكومة المقالة في غزة أن تعمل على ضبط أوضاع السوق المحلية ومراقبة الأسعار وأن تعالج محاولات البعض للاحتكار من أجل تعظيم حجم أرباحهم على حساب المستهلك المحلي، مطالباً المستهلك بلعب دور إيجابي باتجاه تقنين احتياجاته وملاءمة متطلباته المعيشية مع المتوفر في السوق المحلية.

من جهته، حذر رفيق مليحة مدير مشروع محطة توليد الكهرباء من خطورة استمرار الانخفاض في كمية الوقود الواردة إلى غزة، مبيناً أن هناك تراجعاً ملحوظاً خلال الأيام الأخيرة في كمية السولار الواردة إلى المحطة. ولفت إلى أن كمية المخزون الاحتياطي المتوفر لدى المحطة محدودة، مشدداً على أن استمرار الوضع القائم لنحو أسبوعين قادمين يهدد بتوقف المحطة عن العمل.

الأيام، رام الله، 2013/6/30

29. رفع: التهريب عبر الأنفاق يتوقف بصورة شبه كلية

محمد الجمل: في سابقة ربما تكون الأولى منذ أكثر من ست سنوات توقفت عمليات التهريب بين قطاع غزة ومصر بصورة شبه كلية، بعد أن أحكمت السلطات المصرية المدعومة بقوات كبيرة من الجيش سيطرتها على امتداد المنطقة الحدودية ومنعت تدفق البضائع من الأراضي المصرية إلى قطاع غزة. وبدت المنطقة الحدودية حيث تنتشر العشرات من الأنفاق على غير ما كانت عليه، فقد خلت من الشاحنات والعمال، في حين خيمت في محيطها حالة من الهدوء القسرية بعد أن توقفت الماكينات داخل الأنفاق عن العمل، ولم تسمع أصوات المولدات التي كانت تملأ بضجيجها المكان. ووصف العديد من مالكي الأنفاق الوضع على الشريط الحدودي بأنه غير مسبوق، وأشاروا إلى أنه حتى في ذروة الغارات والقصف الإسرائيلي لم تتوقف الأنفاق بهذه الصورة وكانت تنجح وقتذاك في تهريب كميات كبيرة من السلع.

وأكدوا أن انتشارا غير مسبوق للقوات المصرية التي نجحت في تدمير وإغراق عشرات الأنفاق، بينما لا زالت عشرات أخرى تخضع لحراسة مشددة، ولا يستطيع مالكوها أو القائمون عليها توصيل البضائع إلى فتحاتها. وأشار أحد العاملين في الأنفاق إلى أن الحدود باتت أشبه بالتكنات العسكرية، موضحاً أن أية محاولة لتوصيل سلع أو بضائع إليه تبوء بالفشل وتتم مصادرتها.

الأيام، رام الله، 2013/6/30

30. تظاهرة في شمال فلسطين احتجاجاً على هدم أحد المنازل العربية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تظاهر مئات المواطنين الفلسطينيين من سكان القرى والبلدات الفلسطينية شمال الأراضي المحتلة عام 1948، احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال قبل يومين بهدم منزل في وادي عارة. وعم الإضراب الشامل أمس قرى ومدن منطقة وادي عارة وذلك استجابةً لنداء اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن في وادي عارة التي عقدت الأربعاء اجتماعاً جماهيرياً طارئاً في خيمة الاعتصام بموقع بيت الحاج سعيد أبو شرقية، الذي هدمته جرافات الاحتلال.

وبحسب اللجنة الشعبية فقد شارك في الاجتماع عدد من رؤساء وأعضاء المجالس المحلية وبلديات وادي عارة، وعدد من أعضاء الكنيسة العرب، وكذلك المئات من مواطني وادي عارة والمنطقة.

وكانت جرافات تابعة لقوات الاحتلال قد أقدمت فجر الأربعاء الماضي على هدم منزل فلسطيني قائم منذ عام 1969 في منطقة وادي عارة شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تعود ملكيته للمواطن الفلسطيني سعيد أبو شرقية.

الرأي، عمان، 2013/6/30

31. لبنان: مقتل فلسطيني برصاص القنص في طرابلس

طرابلس: أدت عمليات القنص المحدودة التي شهدتها منطقتا الريفا والبقار في طرابلس امس، الى مقتل الفلسطيني خالد الطرابلسي.

المستقبل، بيروت، 2013/6/30

32. مليار دولار قيمة مشاريع إعادة أعمار وتطوير غزة

حياة وسوق - حسن دوحان: أكد نقيب المقاولين في قطاع غزة المهندس نبيل أبو معيقل وجود ازدياد مطرد في عدد المشاريع في السوق المحلية لإعادة إعمار وتطوير القطاع، مشيراً إلى أن إجمالي قيمة هذه المشاريع تبلغ ما يقارب المليار دولار. وأوضح أبو معيقل لـ «حياة وسوق» أن نسبة العجز المتراكم من احتياجات قطاع غزة المتعلقة بالشقق السكنية تبلغ 70 ألفاً، مشدداً على ضرورة وضع استراتيجية فلسطينية متكاملة لمواجهة أزمة السكن التي يمر بها القطاع من خلال إتمام المصالحة وانهاء الانقسام. وأشار أبو معيقل إلى أن نسبة العمالة التي يقوم المقاولون بتشغيلها تبلغ 22%، ودعا إلى الاهتمام بقطاع الإنشاءات وتقديم أكبر قدر من التسهيلات ضمن حدود القانون وما يسمح به.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/30

33. جمعية الهيموفيليا بفلسطين: 450 مريضاً بالهيموفيليا يعانون مشاكل بالعلاج

رام الله: أكد جاد الطويل رئيس مجلس إدارة جمعية الهيموفيليا بفلسطين أن أكثر من 450 حالة مرضية مصابة بمرض نزيف الدم أو "الهيموفيليا" يعانون من مشاكل كبيرة في العلاج في ظل ارتفاع تكاليفه وانتشار سريع للمرض. وقال الطويل -في تصريح صحفي اليوم السبت (29-6)- إن المرض ينتشر في الأراضي الفلسطينية، وإن حالات المرضى تنتظر العلاج الدائم لها، في ظل نقص للعلاج في المستشفيات الفلسطينية. وأوضح أن المريض بالهيموفيليا الذي يزن 50 كيلو غراماً، يحتاج إلى 25 وحدة علاجية في حالة النزيف العادي، بتكلفة علاج تصل إلى 2500 دولار شهرياً، وقال: "للأسف لا تتوفر عوامل التخثر اللازمة لعلاج مرضى الهيموفيليا بانتظام، ولا يوجد حسب البروتوكولات الدولية رعاية متخصصة للمرضى تشمل الرعاية الصحية والاجتماعية مما يجعل معاناة المريض تزداد". ويعاني مرضى الهيموفيليا من نقص عوامل التخثر بالدم، ويتعرضون للنزيف لفترة أطول من الإنسان العادي، ويحدث النزيف نتيجة تعرض المريض لأبسط الكدمات والجروح في المفاصل والعضلات، وهو مرض وراثي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/29

34. النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني يطالب بالكشف عن حجم التبادل التجاري مع "إسرائيل"

عمان - بترا: وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب المهندس خليل عطية سؤالاً امس السبت الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور طالب خلاله بايضاح حجم التبادل التجاري بين الاردن والكيان الصهيوني

منذ توقيع معاهدة السلام عام 1994، مستفسرا بالوقت نفسه حول مستوردات الاردن من هناك وما هي الشركات التي تقوم بالاستيراد.

الرأي، عمان، 2013/6/30

35. زكي بن أرشيد: الحكومة تتهرب من قضية الأسرى الأردنيين

غزة- محمد عيد: قال نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن زكي بن أرشيد: إن "المملكة الهاشمية تتهرب من قضية أبنائها الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي بـ"أسلمتها"، مشدداً على أن قضيتهم وطنية بامتياز.

وأضاف أرشيد في تصريحه لـ"فلسطين"، إن "الدور الحكومي الأردني تجاه قضية الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام والدواء، يغلب عليه القصور الواضح والتجاهل التام بامتياز"، متهماً الحكومة بعدم سعيها لحل قضية مواطنيها الأسرى لدى (إسرائيل).

وتابع: "الحكومة أو حتى الديوان الملكي لا يشعران بالإحراج بتأثراً في قضية الأسرى المضربين، لذلك لا يقومان بأي دور دبلوماسي، أو قانوني أو حتى معنوي للأسرى أو ذويهم".

وأشار إلى أن لجنة أهالي الأسرى الأردنيين ما زالت تواصل احتجاجاتها أمام الديوان الملكي، ورئاسة الوزراء، كحد أدنى في التضامن مع الأسرى، إضافة إلى الجهد القانوني والإنساني المبذول من مختلف المؤسسات الحقوقية الأردنية والدولية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

36. مدير دائرة الشؤون الفلسطينية يثمن مكارم ملك الأردن المتواصلة لأبناء المخيمات الفلسطينية

الرصيفة - اسماعيل حسنين: ثمن مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي مكارم جلالة الملك عبدالله الثاني المتواصلة لأبناء المخيمات، لاسيما مكرمة طرود الخير الهاشمية التي يتم توزيعها على الفقراء والمحتاجين من أهالي المخيمات خلال شهر رمضان المبارك.

وناقش العقرباوي خلال الاجتماع الذي ضمه امس السبت ورؤساء لجان خدمات المخيمات ورؤساء اللجان الاستشارية في قاعة لجنة خدمات مخيم حطين، بعض القوائم التي تضم أسماء المستفيدين من هذه الدفعة من طرود الخير الهاشمية، إذ جرى تصويب بعض الأسماء وإصلاح جوانب الخلل من أجل ضمان إيصال الدعم لمستحقيه.

وأشار الى أهمية مشاركة لجان الخدمات واللجان الاستشارية بفاعلية خلال شهر رمضان المبارك لتقديم المساعدات للأيتام والفقراء في المخيمات، داعياً الى تحفيز اللجان من أجل تحصيل الإيرادات المالية المطلوبة على المستأجرين المتخلفين عن دفع قيمة إيجاراتهم، موضحاً أنه سيتم رفع قضايا أمام المحاكم لتحصيل الذم المالية المترتبة على كل المتخلفين، حتى يتسنى للجان القيام بدورها المناط بها لخدمة المخيمات على أكمل صورة.

الدستور، عمان، 2013/6/30

37. أهالي الأسرى يطالبون نقابة الأطباء بتشكيل وفد طبي لزيارة الأسرى الأردنيين

عمان - الدستور: التقى أهالي الأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال صباح أمس نائب نقيب الاطباء الأردنيين رائف فارس حيث تحدث الاسير المحرر مازن ملصة عن معاناة الأسرى ومطالبهم في اضراب

معركة شهداء الكرامة وأكد على تهديد الأسرى بالدخول في «الاضراب الايرلندي» في الايام المقبلة والاسباب التي دفعتهم للتفكير بهذه الخطوة.

وتمنى ملصة على نقابة الأطباء عقد مؤتمر صحفي مشترك مع نقابة المحامين لتوضيح الوضع القانوني والطبي للأسرى وتشكيل وفد طبي اردني للكشف الدقيق على الأسرى كما دعا إلى ضرورة أن تقيم النقابة أنشطة لخدمة الأسرى ونصرتهم وأن تشارك اهالي الأسرى في فعالياتهم وأن تسعى لتبني اتحاد الأطباء العرب لقضية الأسرى.

وسلم أهالي الأسرى الأردنيين رسالة إلى نقابة الأطباء تتحدث عن آخر مستجدات إضراب الأسرى وظروفهم.

الدستور، عمان، 2013/6/30

38. اعتصام أمام "الخضار المركزي" احتجاجاً على الاستيراد من "إسرائيل"

عمان - الغد: نفذ نقابيون وحزبيون ومقاومون للتطبيع أمس اعتصاماً أمام سوق الخضار المركزي في خريبة السوق، احتجاجاً على استيراد تجار للفواكه والخضار من الكيان الصهيوني. وشارك في الاعتصام رئيس اللجنة العليا لمجابهة التطبيع أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور ونقيب أطباء الأسنان الدكتور إبراهيم الطراونة، وعضو لجنة مقاومة التطبيع النقابية نقيب الأطباء السابق الدكتور أحمد العرموطي وعدد من النشطاء.

وطالب المتحدثون في الاعتصام، الذي نفذته لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية واللجنة العليا لمجابهة التطبيع، بضرورة وقف استيراد البضائع الصهيونية، داعين الحكومة لوقف منح رخص لاستيرادها. ودعوا المواطنين أيضاً الى عدم التعامل مع البضائع الصهيونية، لكونها تشكل دعماً للكيان الصهيوني والمستوطنات، المقامة على أنقاض القرى الفلسطينية، التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي. وأشاروا الى أن الشعب الأردني يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، الذي يستهدف الأردن من خلال مشاريعه المشبوهة، ومنها الوطن البديل.

الغد، عمان، 2013/6/30

39. داود أغلو: نحن حماة للقضية الفلسطينية وتراثها ولن نهدأ حتى تحرير القدس ونصلي فيها

أعرب وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو خلال لقائه وزير الأوقاف والشئون الدينية د. إسماعيل رضوان في حكومة إسماعيل هنية، عن استعداد بلاده دعم الشعب الفلسطيني في شتى المجالات وفي كافة المحافل والساحات الدولية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية كافة الأتراك في العالم. وتعقيباً على المخاطر المحدقة بالأقصى أوضح وزير الخارجية التركي بأن الاحتلال "لن يجرؤ على المساس بالمسجد الأقصى"، لافتاً إلى أن تركيا ستكون لها مواقف حقيقية إزاء هذا الأمر، ولن تسمح بتقسيم الأقصى.

وأضاف: "لا بد من اتباع استراتيجية عقلانية واضحة في الدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس". وقال: "نحن حماة للقضية الفلسطينية وتراثها ولن نهدأ حتى تحرير القدس ونصلي فيها، وسندافع عن حقوق الفلسطينيين كأنها حقوقنا".

وأكد على وجوب إزالة الحصار الظالم عن قطاع غزة والدفاع عن المسجد الأقصى والمدينة المقدسة.

منوهاً إلى أن تركيا جاهزة لتقديم الدعم لتنفيذ أي مشاريع تعليمية أو دينية في قطاع غزة الذي وصفه بأن له مكانة خاصة في قلوب الشعب التركي.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

40. مصر: "ميدان التحرير" يتمرّد أيضاً على مواقف مرسي من حماس

القاهرة - الأناضول: يرى معظم مناهضي الرئيس المصري محمد مرسي أنه لم يحقق أهداف ثورة "25 يناير" (2011)، التي يلخصها شعار "عيش - حرية - عدالة اجتماعية"، في حين هناك من يرى أيضاً في مواقفه الإقليمية تجاه "حماس" و"الأزمة السورية" ما يستدعي التمرد أيضاً والمشاركة في مظاهرات المعارضة غداً المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة تنهي حكمه.

وقال محمد حمدي، الذي يعمل في إحدى الشركات القريبة من ميدان التحرير وسط القاهرة، حيث يعتصم مناهضو الرئيس مرسي، بلهجة لا تخلو من الحدة إن "مرسي فتح مصر لـ "حماس" تفعل بها ما تشاء، وهم سيردون الجميل غداً في تظاهرات "30 يونيو".

وتتهم بعض وسائل الإعلام المصرية المعارضة حركة "حماس" بالتورط في أحداث على الساحة المصرية والمشاركة في أعمال عنف ضد متظاهرين معارضين للرئيس المصري محمد مرسي.

واتهمت "حماس" تلك الوسائل بـ "ممارسة حملة تشويه ضدها لأهداف سياسية بدعم من جهات مشبوهة تقدم رشاً مالية باهظة لصناع الفبركات والأكاذيب"، مستنكرة الزج باسم الحركة وعناصرها ومقاتليها في الأزمات المصرية الداخلية.

وأكدت في بيان أصدرته بهذا الشأن، الخميس الماضي، على أنها "لا تتدخل في شؤون مصر الداخلية ولا شؤون أي دولة عربية أخرى".

ووقف حمدي أمام لافتة ضخمة في الطريق المؤدي إلى التحرير تدعو أهالي حي بولاق أبو العلا (وسط القاهرة) للمشاركة في تظاهرات "30 يونيو"، وأشار إلى عبارة فيها تتوعد الإخوان و"حماس": "اطلعوا يا شعب مصر... بولاق أبو العلا كفيلة بـ "حماس" و"الإخوان"، وذلك رداً على لافتة وضعت قريباً منها تدعي أن "حماس" ستشارك الإخوان في مقاومة تظاهرات يوم غد المناهضة للرئيس مرسي.

وتكررت اللافتات التي تربط بين "حماس" و"الإخوان" بصيغ متنوعة داخل ميدان التحرير، ومنها لافتة وضعت داخل "متحف الثورة" الذي دشنه المعتصمون، يوم أمس، ويضم بعض اللوحات والأعمال الفنية المتعلقة بالأحداث في البلاد، تتهم "حماس" بالمسؤولية عن الخلل الأمني في سيناء بسبب الأنفاق بين قطاع غزة ومدينة العريش المصرية.

ويرفض قادة "حماس" هذه الاتهامات، حيث قال وزير الداخلية في حكومة "حماس" فتحي حماد، في تصريحات صحافية سابقة إن العلاقة مع الإخوان "معنوية فقط"، نافياً تهديد الأنفاق للأمن القومي المصري. وأشار حماد في تصريحاته إلى أن الأنفاق "موجودة بشكل استثنائي لظروف حصار القطاع حيث لا يسمح بدخول البضائع، لذا استطاع الشعب الفلسطيني أن يبتدع وسيلته للحياة"، على حد وصفه.

الحياة، لندن، 2013/6/30

41. ألف إصدار من مركز سلطان بن زايد لمكتبات فلسطينية

أبو ظبي (وام): أهدى مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام جمعية البيارة الفلسطينية مجموعة من إصداراته دعماً للمكتبات في فلسطين، وشملت الإصدارات نحو ألف كتاب تتحدث عن دولة الإمارات والثقافة بشكل عام، إضافة إلى كتاب "قصص عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم" من تأليف الكاتب العالمي دنيس جونسون ديفيز والقاموس القصصي للأطفال الذي يعنى باللغة العربية للكاتبة شهرزاد العربي. من جانبه، تقدم عماد الكردي رئيس الهيئة الإدارية لجمعية البيارة الفلسطينية بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على هذا الإهداء الكريم، معرباً عن اعتزازه بالأشقاء في دولة الإمارات، لدعمهم ووقوفهم الدائم والمستمر مع أشقائهم في فلسطين.

الاتحاد، ابوظبي، 2013/6/30

42. كيري يمدد مهمته لإحياء المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة... فشل في إحداث اختراق

ذكرت الخليج، الشارقة، 2013/6/30، عن (وكالات)، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مدد ليوم ثالث، أمس، رحلاته المكوكية بين المسؤولين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، مثيراً بذلك تكهنات بشأن تقدم في إحياء مفاوضات التسوية المتوقفة منذ حوالي 3 سنوات. واستقل كيري مروحية من القدس إلى عمان حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجدداً، ثم عاد عصراً إلى القدس ليتابع محادثاته مع المسؤولين "الإسرائيليين".

ورداً على سؤال لصحافي حول التقدم، قال كيري في مستهل اجتماعه مع عباس بمنزل الرئيس الفلسطيني في عمان "نبدل كل جهد".

وفي مؤشر إلى تقدم محتمل، ألغى كيري زيارات كانت مدرجة في جدول أعماله. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف إن كيري اعتذر عن زيارات كانت مجدولة له السبت لأن "الاجتماعات حول عملية السلام ما زالت مستمرة". وأوضحت أنه سيتوجه كما هو مقرر إلى بروناي للمشاركة في منتدى رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) اعتباراً من غد الاثنين.

وبدا أن كيري سيدلي بتصريحات قبل مغادرته المنطقة، لكن الإذاعة العامة "الإسرائيلية" قالت إن فشله في عقد مؤتمر صحفي كان يتم الترتيب له في عمان يشير إلى استمرار العقبات التي تعيق طريق المفاوضات.

وقال المحلل السياسي في الإذاعة شيكو مناشي إن "مصادر دبلوماسية (إسرائيلية)" لا تزال تتحدث عن إمكانية عقد قمة رابعة في عمان الأسبوع المقبل". لكنه أضاف "مع إعلان إلغاء المؤتمر الصحفي الذي كان يجري التحضير لعقده (السبت)، يبدو أنه ليس هناك شيء لإعلانه".

وأكد مسؤول "إسرائيلي" اعتزام كيري الإعلان عن عقد قمة رابعة أردنية أمريكية فلسطينية "إسرائيلية" في عمان تكون منطلقاً لمفاوضات ثنائية فلسطينية "إسرائيلية". وقال المسؤول "من المرجح عقد قمة رابعة ربما قريباً هذا الأسبوع" بحسب صحيفة "هآرتس" الصهيونية.

وقال وزير حماية الجبهة الداخلية لجمهورية الأردن وهو عضو في المجلس المصغر بحكومة نتيا هو إنه لا يتوقع محادثات وشيكة مع الفلسطينيين.

وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني رفيع في عمان، إن كيري لم يفشل في إحداث اختراق في جولاته المكوكية بين "تل أبيب" و"عمّان".

وأضافت السبيل، عمان، 2013/6/30، عن حبيب أبو محفوظ وعن وكالات، أن جون كيري ألغى المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر أن يعقده ظهر أمس في عمان، للإعلان عن قمة رابعة لتكون منطلقاً للمفاوضات، وأبلغت السفارة الأميركية في عمان الصحفيين صباحاً عبر رسائل قصيرة (SMS) تأجيل المؤتمر الصحفي.

وقالت مصادر صحفية إن كيري لم يحقق أي اختراق خلال جولته المكوكية الحالية بين القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية، مشيرةً إلى أنه كان سيعلن بمؤتمره انعقاد قمة رابعة - إسرائيلية فلسطينية أميركية أردنية خلال أيام في عمان.

وأفادت مصادر إعلامية عبرية، بإلغاء المؤتمر الصحفي المقرر لوزير الخارجية الأمريكية جون كيري في عمان.

43. بان كي مون: أعمال إنسانية وإغاثية للأمير نايف بن عبد العزيز في فلسطين

نيويورك، الأمم المتحدة - واس: منح برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) جائزة المانح المتميز لاسم الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - تقديراً لدعمه الكبير لبرامج ومشروعات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، خاصة تلك المتعلقة بالشعب الفلسطيني.

وقال: «إن المملكة العربية السعودية لا تألو جهداً في تقديم كل المساعدات الممكنة لإخواننا وأخواتنا الفلسطينيين سواء من خلال القنوات الثنائية أو من خلال الصناديق والمؤسسات الإقليمية أو الدولية كجزء من دعمها للشعب الفلسطيني في سعيه لاستعادة ونيل حقوقه المشروعة».

وقال في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم أمس الأول في نيويورك بهذه المناسبة «إن الأمير نايف كان ملتزماً بشكل خاص بعمل برنامج «الموئل» خاصة في دعم مشاريع الإسكان وتوليد الدخل للأسر في فلسطين».

عكاظ، جدة، 2013/6/30

44. هولندا تمول مشروع استصلاح أراضٍ بعشرة ملايين دولار في الضفة الغربية

رام الله: وقع مدير عام اتحاد "لجان العمل الزراعي" خالد الهدمي، اتفاقية بقيمة 10 ملايين دولار، مع ممثلة هولندا لدى السلطة الوطنية بريجيتا تازلر، لتنفيذ مشروع "تطوير الأراضي ومصادر المياه في محافظات الضفة" وذلك في مكتب الممثلة برام الله، أول من أمس.

وأكد الهدمي، أن طاقم الاتحاد يجري في الفترة الحالية استعداداته لتنفيذ المشروع، بالشراكة مع مجموعة الهيدرولوجيين، ومركز أبحاث الأراضي، والمركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لافتاً إلى أنه يعتبر من المشاريع النوعية والضخمة في مجال استصلاح الأراضي الزراعية.

الأيام، رام الله، 2013/6/30

45. سياسة "إسرائيل" الأمنية في الشرق الأوسط المتغير

يعتقد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي "بوغى" يعالون أنه من الممكن انهيار فترة السلام النسبي التي تمر بها إسرائيل في الآونة الأخيرة من جراء تمدد الصراع وعدم الاستقرار من جيرانها.

وبتحدثه داخل غرفة مليئة بالجمهور في معهد واشنطن يوم 14 حزيران/ يونيو، قدم يعالون تقييماً واسع النطاق عن المخاطر التي تواجه إسرائيل اليوم، بدءاً من أهداف إيران النووية، واستمراراً بالصراع في سوريا، وحتى الحملة الفلسطينية لنزع الشرعية عن إسرائيل. وفيما يلي مقتطفات من خطابه؛ لقراءة المزيد عما قاله باللغة الإنكليزية، بإمكانك تحميل ملف "بي.دي.إيف" الكامل أو مشاهدة شريط الفيديو عن خطابه.

إيران

"نعتقد أنه يتعين على هذا النظام أن يواجه في النهاية معضلة واضحة جداً ونصر على قيامه بمواجهة هذا المأزق: إما الإستمرار في أنشطته المارقة -- وفي مقدمتها الحصول على القدرة النووية العسكرية -- أو البقاء كنظام. ينبغي أن يكون ذلك هدفهم. [ليس هناك] شك بأن هذا النظام قد أصبح المولد والمعرض الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط. بإمكان المرء أن يجد بصمات أصابع النظام الإيراني في أفغانستان، على الجانب الخاطئ [من التاريخ]؛ وفي العراق والبحرين واليمن وسوريا، على الجانب الخاطئ [من التاريخ]؛ بإمكان رؤية بنيتهم التحتية الإرهابية في لبنان وعلى الساحة الفلسطينية وفي أفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا".

ومن أجل تجنب الخيار العسكري -- الذي ينبغي أن يكون الملاذ الأخير على أي حال -- ينبغي دراسة جميع الخيارات الأخرى واستنفادها. ونعتقد أنه ما زال بالإمكان تحقيقها، ولكننا ينبغي أن نُظهر بصورة أكثر عزمنا التام وقدرتنا السياسية على الإصرار نحو السير حتى النهاية من أجل منع إيران من الوصول إلى القدرة النووية العسكرية. وفي هذا الصدد أود أن أقول بأنني أعتقد أن التعاون والعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل مهمة جداً جداً".

"أعتقد أن نية نظام الجمهورية الإسلامية هي اكتساب القدرات لكي تصبح البلاد دولة تقترب من العتبة النووية ومن ثم تكون جاهزة لاتخاذ القرار حول موعد تجاوز هذه العتبة والكيفية التي تقوم بها -- أي صنع قنابل نووية ... إنهم يستمرون بأعمال التخصيب بصورة دائمية، وهو الأمر في إنتاج اليورانيوم منخفض التخصيب واليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة؛ لديّ نظرة [تاريخية] تدعم ما أقوله. [في عام 2005]، لم يكن لديهم حتى غرام واحد من اليورانيوم المخصب، لكن اليوم بحوزتهم ثمانية أطنان تقريباً من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 في المائة... [و] 180 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة. إنها أخبار سيئة".

سوريا

"تأتي عناصر تنظيم «القاعدة» من العراق إلى سوريا بهدف زعزعة استقرار سوريا ومن ثم زعزعة استقرار لبنان وبعدها الأردن والمملكة العربية السعودية من خلال معقالتهم في سيناء، وبذلك [يقوموا] بتطويق إسرائيل. هذه هي الفكرة. إن الفكرة هي هزيمة إسرائيل -- بيد، يتمثل هدفهم حتى الآن بفرض أيديولوجيتهم في الأراضي التي يعملون فيها".

"وبطبيعة الحال نحن في وضع حساس جداً، لذلك فإن أي تدخل إسرائيلي قد يؤثر على الجانب الذي قد نقوم بدعمه -- وهذا لا يعمل لمصلحته. وعلى الرغم من كل ذلك، وضعنا خطوط حمراء واضحة للنظام السوري -- واضحة جداً. وإحدى هذه الخطوط هي عدم السماح بتزويد أسلحة متطورة إلى أي من الفصائل الإرهابية والمليشيات (سواء كانت هذه من «حزب الله» أو أي فصائل آخر)، وعدم السماح بتزويد

المواد الكيميائية لهذه الأنواع من الفصائل، والحفاظ على سيادتنا في مرتفعات الجولان -- وعدم السماح بانتقال أعمال إطلاق النار باتجاهنا عبر مرتفعات الجولان، سواء كان ذلك بصورة متعمدة أم غير متعمدة. وإذا ما انتهكوا ذلك، أو اخترقوا هذه الخطوط الحمراء في أي نوع من تحول النار إلى جهتنا، سنقوم بالرد على ذلك كما فعلنا في مرتفعات الجولان".

"إن أسوأ نتيجة في سوريا هي وقوع حالة من الفوضى، ولكن بإمكاننا التعامل معها. ونعني بالفوضى حدوث فراغ تدخل فيه عناصر تنظيم «القاعدة» وعناصر إرهابية أخرى بحيث تشكل جميعها تحدياً لنا، وتحدياً للأردن وللاستقرار المنطقة. وأعتقد أن بإمكاننا التعامل مع مثل هذا التدخل".

الأردن

"من وجهة نظرنا، ينبغي أن يكون واضحاً جداً أن الأردن هي إحدى مصادر القوى في منطقة الشرق الأوسط؛ ومن حيث الاستقرار، هي أصل استراتيجي مهم جداً للاستقرار في المنطقة. وهذا هو السبب الذي دعانا ندعم الأردن، ونعتقد فعلاً بأن الأردن يجب أن تُدعم من قبل الولايات المتحدة وبعض الحلفاء الآخرين، من أجل الحفاظ على تلك البلاد باعتبارها عامل استقرار في المنطقة".

مصر

"في الوضع الراهن، تتعاون مؤسسات الدفاع المصرية والإسرائيلية بصورة جيدة لصالح كلا البلدين". وعلى الرغم من كل التعقيدات وجميع الاختلافات بين أيديولوجية «الإخوان المسلمين» وفكرة وجود مثل هذه الأنواع من العلاقات معنا وفقاً للطريقة التي تُنفذ بها حالياً -- ففي الواقع، [يستمر] الالتزام المصري باتفاقية السلام. .. ويرجع ذلك إلى الإدراك الواسع بأنه ليست هناك طريقة للحصول على الدعم المالي من الولايات المتحدة دون التزام [مصر] باتفاقية السلام -- أي أنها مسألة مصالح".

الفلسطينيون

"[نحن] مستعدون للجلوس مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس (أبو مازن)، لإجراء حديث عن العملية السياسية -- ولكن بطبيعة الحال، من أجل الحديث عن كل شيء، مثل الاعتراف بحقنا في الوجود كدولة يهودية (هم ينكرون ذلك)، [أو] كذلك الاتفاق على أن أي تسوية إقليمية قائمة على أساس خطوط متفق عليها ستعتبر بمثابة نهاية الصراع وحسم المطالبات (هم ينكرون ذلك). وبطبيعة الحال، هناك حاجة لمعالجة احتياجاتنا الأمنية بعد مرور عقدين من تجارب سيئة جداً معهم ... [فبعض] الأراضي التي تم نقلها [إليهم]، مثل جنين ونابلس وهكذا دواليك، أصبحت مناطق تنطلق منها عمليات القتل ويتم فيها صنع المتفجرات، وإطلاق قاذفات الصواريخ كما هو الحال في قطاع غزة. لذلك دعونا نقول بأنه لدينا العديد من الشكاوي الأمنية التي يتوجب عليهم تليبيتها، فلنجلس على طاولة المفاوضات ونناقشها. وفي غضون ذلك، دعونا نحرز تقدماً من القاع إلى القمة. دعونا [نعمل سوية] لتحسين اقتصادكم. دعونا نحسن حوكمتكم. نريد أن نرى جاراَ موثوقاً فيه ومسؤولاً وخاضعاً للمساءلة -- دعونا نحسن كفاءتكم في الحوكمة والمحافظة على القانون والنظام والأمن".

"[ليس هناك] شك بأن نزع الشرعية أصبحت أداة رئيسية لمحاربتنا -- أي نزع الشرعية عن حق إسرائيل في الوجود كدولة قومية للشعب اليهودي. والخبر السار حول ذلك هو أنهم حاولوا إبادة دولة إسرائيل باستعمال

القوات التقليدية ولكنهم فشلوا. حاولوا إبقاءنا تحت مظلة حرب الاستنزاف والإرهاب والصواريخ ولكنهم فشلوا. إن أداتهم الفعالة الرئيسية هي نزع الشرعية [عن إسرائيل].

تركيا

"يجب علينا أن لا نخدع أنفسنا، نحن لن نعود إلى العصر الذهبي من العلاقات الاستراتيجية الذي استمر حتى عام 2004. ولكن، نعم، هناك علاقات تجارية مزدهرة بين البلدين، إنها مسألة مصالح. وبالطبع نحن لا نهتد بعضنا البعض. ونتمنى عودة السفراء إلى عاصمتي البلدين -- أي قيام علاقات دبلوماسية -- دون أي أوهام. ولكننا نأمل، في نهاية المطاف، أن نحل هذه الأزمة في المستقبل القريب".

موشي "بوعي" يعالون خدم سبعة وثلاثين عاماً في جيش الدفاع الإسرائيلي، وترقى في الخدمة العسكرية إلى أن تولى منصب رئيس هيئة الأركان العامة. وبعد تقاعده من الخدمة العسكرية، انضم إلى "حزب الليكود"، وفاز في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2009 ومرة ?? أخرى هذا العام. وبعد أن شغل منصب وزير الشؤون الاستراتيجية في الحكومة السابقة، عين بمنصب وزير الدفاع في الحكومة الائتلافية الجديدة. وبين عمله في مختلف الوظائف العسكرية والسياسية شغل منصب زميل زائر متميز في معهد واشنطن، قام خلاله بكتابة الدراسة باللغة الانكليزية بعنوان "دروس عن 'الحرب' الفلسطينية ضد إسرائيل" (2007).

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، واشنطن، 2013/6/14

46. فكرة إسرائيل والمسائل التي طرحتها ومآلاتها

ماجد كيالي

عندما فكّر آباء الحركة الصهيونية في إنشاء إسرائيل كانوا يظنون أنهم بذلك "يحلّون" المسألة اليهودية في أوروبا، أو ما يعرف بمشكلة اضطهاد اليهود، دون أن يخطر في بالهم حينها، أن هذه الدولة ستخلق معها العديد من المسائل الأخرى، وضمنها: المسألة الإسرائيلية التي تشمل اليهود في إسرائيل وخارجها، والمسألة الفلسطينية المتعلقة بنكبة شعب فلسطين وحقوقه المشروعة، والمسألة التي تخصّ علاقة إسرائيل بمحيطها وعلاقة العرب بها. وأخيراً المسألة المرتبطة بكيفية إدراك العرب للغرب، والتوتّر الناشئ عن علاقة الغرب بإسرائيل، ودعمه لها.

بالنسبة للمسألة الإسرائيلية، فهذه لا تتعيّن مقابل الفلسطينيين أو الدول العربية فقط، إذ إنها هنا تخصّ اليهود في إسرائيل، ومعنى وجود دولتهم، بغضّ النظر عن الجدل بشأن شرعيتها الأخلاقية والقانونية والتاريخية. فبالنسبة إلى اليهود بشكل عام، بات ثمة واقع من هوية إسرائيلية يجري تطويرها في مجتمع يعيش في إطار دولة متعيّنة، على التاريخ والثقافة والسياسة ونمط الحياة المشترك.

وبديهي أن هذه الهوية تمايز بين يهود "اليشوف" (إسرائيل) ويهود "الدياسبورا" (الشتات)، مما يفسّر الجدل الدائر بشأن من هو اليهودي: الديني أم العلماني؟ وبشأن اعتبار أن اليهودي الحقيقي أو الصهيوني الحقيقي الذي يحق له التقرير في شؤون إسرائيل، إنما هو اليهودي الإسرائيلي حصراً. وهذا يشمل التطلّب من يهود الخارج الهجرة إلى إسرائيل لإثبات يهوديتهم أو تقديم الدعم لها، دون التدخل في تقرير شؤونها. ويأتي ضمن ذلك أيضاً، الجدل بشأن اعتبار إسرائيل مركزاً لليهود العالم أو أحد مراكزهم.

وفي ذلك، وبدلاً من أن تتحوّل إسرائيل إلى دولة حلّ باتت دولة مشكلة، فهنا نشأت هوية إسرائيلية مدنية ومتجسّدة مقابل هوية يهودية دينية ومتخيّلة، وعابرة للحدود. وهذه الدولة بدلاً من أن تصبح الملاذ الآمن

ليهود العالم، إذا بها أكثر مكان يشكّل خطراً عليهم، بل إنها المكان الوحيد الذي يستعر فيه العداء لليهود لكونهم يهوداً، بسبب السياسات التي تنتهجها دولتهم. وهذه الدولة بدلاً من أن تحمي اليهود في العالم وتقدّم لهم الدعم، باتت بمثابة عبء سياسي وأمني واقتصادي وأخلاقي عليهم وعلى الدول التي تدعمهم أو تحضنهم.

وبينما اعتُبرت إسرائيل ذاتها "واحة" للحدّثة، وبمثابة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، إذا بها مجرد دولة دينية شرق أوسطية أخرى، ودولة عنصرية تميّز على أساس الدين. وفي غضون ذلك فإن إسرائيل لم تعد الدولة النموذج التي تسهر على رفاهية مواطنيها اليهود لجذب المهاجرين إليها، خاصة بعدما أخذتها رياح النيوليبرالية المتوحّشة، فخصّصت قطاعاتها العامة، وهمّشت مؤسساتها الكبرى (الهستدروت والكيبوتزات والموشاف)، وقّصت التقديمات الاجتماعية.

فوق كل ذلك فإن المسألة الإسرائيلية ناجمة أيضاً عن الإخفاق في إقامة دولة يهودية خالصة، إذ ظلت إسرائيل بمثابة دولة "ثنائية القومية" (مع وجود الفلسطينيين)، والأُنكى أنها لم تحافظ على كونها دولة ديمقراطية سليمة بتمييزها ضد الفلسطينيين بسبب الدين.

والمفارقة أيضاً، أن تدبير الصهيونية بدل علمنتها لم يؤثر فقط في مفاخرة التمييز ضد الفلسطينيين، وإنما أثر على اليهود العلمانيين أنفسهم الذين باتوا يرون أنفسهم في دولة تبدو أكثر فأكثر دولة دينية أخرى.

وهكذا فإن فكرة إسرائيل ذاتها، الدولة والمجتمع، ومآلات وجودها، باتت مطروحة اليوم للنقاش، وباتت موضع تشكك، رغم ما حقّقه من نجاحات خلال العقود الماضية، سياسياً واقتصادياً وتقنياً، وبالنسبة إلى عملية بناء الدولة والمجتمع، وذلك قياساً إلى محيطها.

يقول جدعون ليفي "أعلم أحد هل ستكون إسرائيل ديمقراطية بعد عشر سنين؟ وهل ستكون علمانية أم تصبح دولة شريعة يهودية؟ مدنية أم عسكرية؟ وهل يوجد فيها مجتمع أوروبي أم شرق أوسطي أم شكل آخر؟ وماذا ستكون حدودها؟" (هآرتس، 2012/4/15).

المسألة الثانية المنبثقة عن قيام إسرائيل وهي المسألة الفلسطينية، تبدو متشعبة وتتعلّق بالفلسطينيين الذين تشبّثوا بأراضيهم عند قيام إسرائيل (1948)، وباتوا يشكلون اليوم 24% من مواطنيها، فقد شكّل هؤلاء عامل كبح لإمكانية تحوّل إسرائيل إلى دولة يهودية خاصة، كما أن نضالهم ضد التمييز ضدّهم كشف حدود الديمقراطية الإسرائيلية وطابعها العنصري.

وثمة فلسطينيو الأراضي المحتلة (1967) الذين يعيشون في ظل الاحتلال، والذين تثير مقاومتهم تعاطف العالم، وتعرض إسرائيل باعتبارها دولة استعمارية وعنصرية ودينية. وفوق هذين ثمة قضية الفلسطينيين اللاجئين التي تمثل عمود السردية الفلسطينية، حيث تشكّل قضية حق العودة عقبة رئيسية في إمكان تطبيع إسرائيل وجودها في المنطقة، أو بشأن إمكان عقد تسوية تختزل قضية فلسطين في الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وتستبعد قضية اللاجئين الذين تشكل روايتهم وقضيتهم أساس الهوية والوطنية الفلسطينية المعاصرة.

فوق ذلك ثمة المسألة الثالثة، وهي تمسّ علاقة إسرائيل بالمحيط العربي، ومدى قدرتها على تطبيع وجودها في هذه المنطقة. وبديهي أن إسرائيل التي تعتبر نفسها مجرد "غيتو" يهودي في الشرق الأوسط، والتي تصرّ على الاعتراف بها حصراً باعتبارها دولة يهودية، وتعتبر نفسها جزءاً من الغرب وامتداداً له في الشرق الأوسط، فإن هذه الدولة لا يمكن أن تتصالح مع المنطقة، أو أن تطبّع معها، لاسيما وهي تنتهج سياسات عدوانية وعنصرية واستغلالية، وضمنها احتكارها للتسلّح النووي.

ولا شك في هذا المجال أن المسألة الفلسطينية تخصّ أيضاً البلدان العربية المستقبلية للاجئين، وهي بلدان لا يمكن أن تطّبع أو ترسّم تسوية مع إسرائيل دون تسوية وضع هؤلاء، سواء من منطلقات مبدئية أو من منطلقات مصلحة.

أما المسألة الرابعة الناجمة عن إقامة إسرائيل فتتعلق بإدراكات العرب للغرب، ذلك أن وجود إسرائيل بات يشكل عبئاً سياسياً وأخلاقياً وأمنياً واقتصادياً على الدول الغربية، ويعزّز الاضطراب في علاقات العرب بالغرب، إذ لا يمكن النظر إلى الدول الغربية من منظور معظم مواطني البلدان العربية، دون الأخذ في الاعتبار الدعم الذي محضته لإسرائيل.

ولا شك في أن هذه الإدراكات ساهمت في زعزعة إمكان قيام علاقات سوية أو سليمة بين الطرفين، بما في ذلك تشكيل إدراكات أكثر موضوعية عن الغرب، بات العرب بحاجة ماسة إليها للمصالحة مع ذاتهم ومحيطهم وعصرهم، تماماً مثلما يحتاجها الغرب لمصالحة تاريخية، سياسة وثقافية ومصالحية مع العالم العربي.

والواقع فإن علاقة إسرائيل بالغرب باتت تثقل على الدول الغربية، بعدما أضحت بمثابة حجر عثرة أمام التسوية، بإصرارها على مواصلة الاستيطان، ورفضها الانسحاب من الأراضي المحتلة (1967)، وبظهورها على شكل دولة دينية وعنصرية، بحيث بتنا اليوم إزاء مجتمعات غربية لم تعد تتحمل سياسات إسرائيل. في هذا الإطار -ربما- يمكننا فهم التطور المتعلق بالاعتراف بفلسطين كدولة "مراقب" في الأمم المتحدة مؤخراً، إذ أيدت ذلك كثير من الدول الغربية، ولم تعارضه سوى الولايات المتحدة وكندا، في ما يمكن اعتباره تنويعاً لمسار بدأ منذ الانتفاضة الأولى (1987)، وأسّس لنزع الشرعية عن إسرائيل وعن سياساتها الاحتلالية والعنصرية.

إجمالاً ثمة عوامل عديدة لاحتمال أفول مكانة إسرائيل في الغرب، إضافة إلى كل ما تقدم، من ضمنها تحول مركز الاهتمام الأميركي إلى نصف الكرة الشرقي، والتطورات العلمية والتقنية المتعلقة بإيجاد بدائل للطاقة، كما تأتي ضمن ذلك التعددية القطبية، وتأثير الأزمات الاقتصادية التي تضرب الدول الكبرى، وتعزّز دور المجتمعات الغربية في تقرير السياسات الخارجية، باعتماد قيم الحرية والمساواة والعدالة.

لذا من المثير لمراقبة كيف ستتعامل إسرائيل مع كل تلك التناقضات والتحديات الداخلية والخارجية، لا سيما مع الأسئلة التي تطرحها، ومنها مثلاً: هل ستبقى إسرائيل على شكل دولة "غيتو"، أي دولة دينية يهودية ومعزولة عن محيطها في الشرق الأوسط؟ وهل ستبقى هذه الدولة بمثابة قلعة تتوجّس من محيطها وتعيش في حالة عداوة معه؟ ثم كيف ستحلّ هذه الدولة مشكلة الفلسطينيين داخلها؟ فهل ستسرخ إسرائيل ذاتها على شكل دولة "أبارتايد"، كما هي في الواقع، أم ستتحول إلى دولة "ثنائية القومية"؟ وأخيراً، كيف ستحاول هذه الدولة أن تحل مشكلة التناقض في مجتمعها بين المتدينين والعلمانيين؟ وما هي التغيرات التي ستطرأ على مكانتها في العالم، وفق أي تحول أو خيار تذهب إليه؟

طبعاً، هذا كله دون أن نسأل عن التحديات التي يفرضها "الربيع العربي" -على علاته ومشاكله- على إسرائيل، لا سيما بالنسبة إلى حضور دور المجتمعات في تقرير السياسات، وبالنسبة إلى انتهاء صورة إسرائيل كديمقراطية وحيدة في المنطقة.

في هذا الإطار ثمة ملاحظتان: أولهما أن الواقع والتاريخ يعلمان -كل بطريقته الخاصة و"الماكراة"- بغضّ النظر عن إرادة إسرائيل، إذ ثمة اليوم واقع ثنائي "القومية" يشقّ طريقه -وإن ببطء وصعوبة- في رحم الواقع المتشكّل بحكم القوة في فلسطين/إسرائيل، وإن في ظل علاقات هيمنة استعمارية وعنصرية.

ورغم أن إسرائيل تفضل إنكار هذا الواقع، وترفض تنمية إدراكها بحقائقه ومتطلباته، مثلما ترفض الاعتراف بمستحقته، فإنه يقف أمامها في كل مرحلة وعند كل محطة، لاسيما مع إصرارها على استمرار الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية، وحوّلها دون تمكين الفلسطينيين من إقامة دولة مستقلة لهم. أما الملاحظة الثانية فهي تفيد بأن إسرائيل هذه تبدو قوية ومتغرسة ومتجبرة، فقط بسبب هشاشة وضع العربي، أي بسبب الأنظمة الاستبدادية والمتخلفة التي همّشت مجتمعاتها، وأخرجتها من السياسة ومن معادلات موازين القوى في مواجهة إسرائيل.

هكذا، وعلى خلفية اندلاع الثورات العربية تبدو منطقة الشرق الأوسط في المرحلة القادمة، إزاء ظاهرتين متعاكستين ومتناقضتين: أولاهما تتمثل في إسرائيل التي تتّجه -في سياساتها وقوانينها وأيدولوجيتها- إلى الماضي أكثر مما تتّجه نحو المستقبل، بحيث باتت تقترب من اعتبارها مجرد دولة شرق أوسطية أخرى، منغلقة وعنيفة وملتزمة ثقافياً ودينيّاً.

أما الظاهرة الثانية فتتمثل في محاولة مجتمعات العديد من البلدان العربية كسر الصورة النمطية التي رسمت لها منذ نحو نصف قرن، والتي تحاول التحرّر من إيسار الماضي والدخول في المستقبل، عبر محاكاة العالم والإسماك بأسباب الحداثة، وهو ما تبشّر به الثورات الشعبية رغم كل التعقيدات والصعوبات المحيطة بها والنواقص التي تتخلّلها.

إزاء كل ما تقدم، يبدو لزاماً أن علينا أن ننتظر لنرى كيف ستبدو إسرائيل بعد التغيرات المحمّولة على رياح الثورات الشعبية العربية، إن لم يكن على المدى القريب، ففي المدى المتوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/29

47. المأزق الفلسطيني المزدوج: هل من مخرج؟

د. اسعد عبد الرحمن

طريقان اعتمدتهما منظمة التحرير الفلسطينية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هما: المفاوضات اليوم، والكفاح المسلح بالأمس. وكلا الطريقتين وصلاً، عملياً، إلى طريق مسدود.

«الخيار» الأول، وهو المفاوضات، طريقه الآن متعثر في ظل حكومة اليمين «الاستيطانية» بزعامة (بنيامين نتنياهو). وحتى اليوم لم يجن الشعب الفلسطيني من المسار التفاوضي سوى مزيد من العذابات والمعاناة، وحتى جهود وزير الخارجية الأميركي (جون كيري) لانعاش المفاوضات بدأت تفقد زخمها، على الرغم من إصراره على مواصلتها. بل إن وزير الدفاع الإسرائيلي (موشيه يعالون) أعلنها صراحة بأن «مساعي كيري لاستئناف المفاوضات قد فشلت»، محملاً بالطبع الفلسطينيين المسؤولية، باعتبار أن «الفلسطينيين يصرون على الشروط المسبقة ويريدون جباية الثمن مقابل رجوعهم إلى المفاوضات!!!» ويعود سريعاً إلى الماضي، عندما سار كثير من الفلسطينيين أصحاب النية الحسنة في طريق «أوسلو»، لم يكن في مخيلتهم أن تصل الأمور إلى مفاوضات ثنائية يشترط فيها القوي على الضعيف إملاءاته ويجبره على تقديم تنازلات هي مؤلمة بالمجمل. فإسرائيل عبر نظرية «لا شيء غير التفاوض» تشعر بالراحة، وهي غير مستعدة لتقديم أي تنازل ما لم تكن مجبرة عليه، خاصة في ظل عدم وجود حاضنة عربية وإسلامية.

أما «الخيار» الثاني فكان الكفاح المسلح الذي بات مأزقاً عملياً بحق منذ حصار بيروت في العام 1982، سبقه مأزق في الفكر الفلسطيني عبر ما سمي البرنامج المرحلي في العام 1974 حين أقر المجلس الوطني

الفلسطيني برنامج النقاط العشر: أول محاولة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لحل سلمي، أدى سريعا لتشكيل «جبهة الرفض»، التي تصرفت بشكل منفصل عن منظمة التحرير في السنوات اللاحقة. ومنذئذ، بدأت منظمة التحرير تفقد تدريجيا ثقلها ليس بين الفصائل فحسب، بل في أوساط الشعب أيضا. وقد بدا خيار السلاح والمقاومة وقد فشل إذ لم ينتج عنه، فعليا، سوى المزيد من الاحتلال في ظل حصارات وقطيعه وعزل. ومع أن الكفاح المسلح هو عنف جماهيري موجّه ضد الاحتلال والاستعمار، تمارسه جماعات وجدت أن العنف هو الوسيلة الأخيرة والوحيدة لتحقيق التحرر والاستقلال والتخلص من قوات الاحتلال والاستعمار وتمكين الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير، إلا أنه من المطلوب توفر عامل دعم «الشرعية الدولية» وهو ما لم يتوفر غالبا للمقاومة الفلسطينية، حين تعامل العالم الغربي (ذو الثقل الوزن) مع الكفاح المسلح الفلسطيني بدعم أعمى قدمه لإسرائيل، معتبرا المقاومة الفلسطينية عملا «إرهابيا» لا يخدم السلام العالمي، بل ولا يدخل في إطار الدفاع المشروع عن النفس. واليوم، نرى مأزق حركة حماس في غزة بعد فشلها في تفعيل السلاح لصالح القضية الفلسطينية وبالذات بعد كارثة الانقسام الفلسطيني. وواقع الحال أنه لا يمكن للفلسطينيين مواجهة إسرائيل إلا بدعم وتحرك دبلوماسي عربي (وإسلامي)، يسبقه تحرك الفلسطينيين نحو موقف سياسي جديد، وإعادة ترتيب وتفعيل البيت الفلسطيني يبدأ بخيار المصالحة وإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس، رغم أنه لا تلوح في الأفق بوادر حقيقية لتطبيق المصالحة على الأرض وخارج تصريحات قياديهما فحسب.

حسنا لجأ الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة وحصلوا على عضوية في الجمعية العامة. لكن ماذا بعد. يقول هاني المصري في مقال: «رغيف الخبز أم النضال ... الاقتصاد أم السياسة؟»: «الثورة الفلسطينية المعاصرة لم تحقق أهدافها وارتكبت أخطاءً وخطايا، وتعرضت إلى هزائم، ولكنها استطاعت أن تحوّل القضية الفلسطينية من مسألة إنسانية إلى سياسية، والذي يجري حالياً هو محاولات للعودة إلى الوراء، بحيث تتحول القضية الفلسطينية إلى إنسانية؛ ما يسهل عملية تصفيتها عبر ما يخلّفه الاحتلال على الأرض من حقائق احتلالية واستيطانية، تمهيداً لفرض حلول انتقالية أو نهائية». وعليه، بات واضحا أن حصر موضوع الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بالفلسطينيين وحدهم، يضمن لإسرائيل التفوق منذ اللحظة الأولى، ولا يمكن إحداث تغيير في الموازين إلا بدفع الصراع ليعود إلى نقطته الأصلية، على أنه صراع عربي - إسرائيلي، وهذا يقتضي من السلطة ومن منظمة التحرير أن تعودا إلى التأكيد على ممارسة هذا النهج.. إن استطاعتا إلى ذلك سبيلا!!! وعند هذه النقطة، نسأل سؤالا مركزيا: إذا كان طريق المفاوضات بات مسدوداً (حسب تصريحات كبار المفاوضين الفلسطينيين)، والكفاح المسلح بات مرفوضا، فلماذا لا تترك القيادة الفلسطينية الباب مفتوحاً على جميع الخيارات؟ ولماذا يصر البعض على أن تسقط السلطة كل «الأوراق» التي بيديها، لا سيما «الورقة» الوحيدة التي يخشى العدو استخدامها اليوم: الانتفاضة الشعبية!!! وهنا نتساءل: أين هي هذه المقاومة السلمية التي يفترض أن تسعى لها «المنظمة» حتى تمتلئ الشوارع بها يوميا، وليس فقط أيام الجمع في عدد محدود من القرى فحسب، بل على امتداد المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية. واستطرادا، نسأل: هل يمكن تحقيق أي من هذا دون إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام وإعادة ترتيب وتفعيل البيت الفلسطيني!!؟

الرأي، عمان، 2013/6/30

نقولا ناصر

خلال كلمة له ألقاها مؤخرا في الولايات المتحدة قال وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ، معبرا عن رأي الاتحاد الأوروبي كذلك، إن "الأزمة الدولية الملحة" الآن هي قضية سورية، وفي آخر اجتماع لها في مجلس أمن الأمم المتحدة ممثلة لبلادها فيه قبل أن تباشر عملها الجديد مستشارة للأمن القومي الأميركي قالت سوزان رايس إن عدم تحرك مجلس الأمن الدولي بشأن الملف السوري يمثل "وصمة عار أخلاقية واستراتيجية على سجله".

ويتجاهل هيغ أن الأزمة السورية ليست إلا مجرد تفرع سوري عن الأزمة الأصل المتمثلة في احتلال فلسطين وفي الدعم الأوروبي الأميركي للمشروع الصهيوني فيها، وهي الأزمة التي تفرعت عنها كل الأزمات والحروب وعدم الاستقرار وانعدام الأمن الإقليمي، بقدر ما تتجاهل رايس حقيقة أن الحماية التي وفرتها الولايات المتحدة وأوروبا لدولة المشروع الصهيوني لمنع المجتمع الدولي من تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية كانت وما زالت هي التي تمثل حقا "وصمة عار أخلاقية واستراتيجية" في سجل مجلس الأمن الدولي وفي السجلين الأميركي والأوروبي على حد سواء.

ومن الواضح أن جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي متفقتان مع هذا التقييم الأوروبي الأميركي للأولويات في المنطقة، وهو ما يدرج في مجال التضليل السياسي والإعلامي المحاولة الخامسة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الأميركي جون كيري لاستئناف ما سماه "عملية السلام" بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي، مدعيا بأن هذه مهمة "ملحة" لأن "الزمن هو عدو عملية السلام" كما قال، مضيفا أن "مرور الزمن يخلق فراغا" يملؤه من لا يريدون تحقيقها.

وبالرغم من أهمية "عامل الزمن" الذي ركز كيري عليه، فإنه، كما قال في الكويت، لا يريد أن "يحدد مواعيد نهائية لعملية السلام"، ولا "أريد أن أحشر نفسي" في "حدود زمنية"، ليوصل وزير الخارجية الأميركي الثامن والسنتين ملهارة أسلافه في "إدارة الصراع" العربي الصهيوني حتى يتوفر الوقت الكافي لدولة الاحتلال الإسرائيلي لاستكمال تهويد البقية التي لم تنهؤد بعد من فلسطين التاريخية.

وما زال كيري، كما أسلافه، يجدون في رئاسة منظمة التحرير ومفاوضاتها خير معين لهم في استمرار هذه الملهارة، إذ بالرغم من الإعلان عن ثقتهم في أن أي جولة جديدة قد تستأنف للمفاوضات سوف "تفشل كما سابقاتها"، فإنهم يمنحون المهل الزمنية المتتالية للاستمرار الأميركي في "إدارة الصراع"، في استراتيجية لخصها الرئيس محمود عباس في مقابلة صحفية عقب فوز بنيامين نتنياهو برئاسة حكومة دولة الاحتلال عام 2009 باستراتيجية "الانتظار"، وكأنما الزمن حليف لمفاوضاته، وليس حليفا لسياسات الاستعمار الاستيطاني التي غيرت إلى غير رجعة التوازن الديموغرافي والجغرافي لصالح الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة عام 1967، وبخاصة في شرقي القدس، ولذلك مر من دون ضجة يوم العشرين من حزيران / يونيو الجاري الذي حدده مفاوضات المنظمة موعدا لنجاح كيري في مهمته.

ويتضح من إعلان كيري في مؤتمر صحفي عقده في الكويت عن "الحاجة لإحراز تقدم" في المحادثات بين المنظمة وبين دولة الاحتلال قبل شهر أيلول / سبتمبر المقبل أنه حصل على مهلة فلسطينية جديدة حتى ذلك التاريخ، الذي يصادف الذكرى السنوية العشرين لتوقيع اتفاق أوسلو الأول، والذي يتزامن أيضا مع الانعقاد السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو كذلك الموعد الذي حددته الرئاسة الأميركية لوزير خارجيتها لاستئناف المفاوضات الثنائية كما قال مسؤولون أميركيون كبار لووكالة الأسوشيتدبرس الأسبوع الماضي.

وبمنح مفاوضو المنظمة المهلة الجديدة لكيري بحجة عدم منح الأميركيين أو غيرهم ذريعة لتحميلهم المسؤولية عن فشل مهمة كييري. ولم يترك جبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي تقود المنظمة والمفاوضات معاً، مجالاً للشك في ذلك عندما أكد للإذاعة العبرية "كول إسرائيل" أمس الخميس عدم وجود "شروط مسبقة" لدى مفاوض المنظمة "للعودة إلى المفاوضات" واستعداده للقاء نتتياهو "في منتصف الطريق" من دون أن يوضح ما هو هذا "الطريق" ولا أين يقع منتصفه أو بدايته أو منتهاه سوى تكرار الحديث عن كون "حل الدولتين هو الأساس".

لذلك لم يكن مستغرباً أن تحظى جولة كييري "المكوكية" الخامسة بتأييد "من القلب" من قادة جماعات الضغط الصهيونية واليهودية الأميركية كما قال رئيس اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة "إيباك"، مايكل كاصن، يوم الأربعاء الماضي.

لقد وصل كييري إلى العاصمة الأردنية عمان أمس الخميس ليتخذ منها "قاعدة" اتصالات ومحادثات مكوكية مع مضيفيه الأردنيين ومع الرئيس عباس ينطلق منها إلى القدس المحتلة حيث يجري مباحثاته مع نتتياهو، بينما انتهت لتوها في الأردن مناورات "الأسد المتأهب" للتدرب على التدخل العسكري في سورية عندما تقتضي الضرورة، وحيث استبقيت بعض القوات والمعدات العسكرية الأميركية التي شاركت في تلك المناورات، وهو ما يثير أسئلة عما إذا لم تكن ملهات جهود كييري الجديدة لاستئناف مفاوضات منظمة التحرير مع دولة الاحتلال مجرد سائر دخاني ومحاولة لإبقاء الجبهة الفلسطينية هادئة إلى حين الانتهاء من "حسم" الأزمة السورية.

والمحطة الأردنية هي مجرد محطة واحدة من سبعة محطات في سبعة بلدان توقف كييري فيها خلال جولته الخارجية الحالية التي تستغرق أسبوعين، لكن هذه المحطة تقع في مركز المحطات الإقليمية لجولته في قطر والعربية السعودية والكويت وفلسطين المحتلة المتورطة جميعها في الاستراتيجية الأميركية لـ"تغيير النظام" في سورية، وهو ما يثير شكوكاً جادة في وصف كييري لمهمته "السلمية" بأنها "ملحة"، ويعزز إعلان نظيره البريطاني هينغ بأن قضية سورية هي "الأزمة الدولية الملحة" الآن على جدول الأعمال الأميركي، ويحول جهود كييري "السلمية" على الجبهة الفلسطينية إلى مجرد مناورة علاقات عامة لمنع أي انفجار وطني فلسطيني من المؤكد أنه سوف يقود إلى خلط الأوراق الإقليمية والأميركية إن وقع.

وإذا كان مفاوض المنظمة أحرص من الأميركيين على منع هذا انفجار كهذا، فإن حكومة دولة الاحتلال لا تبدو معنية بحرص مماثل، فرئيسها نتتياهو يهدد قطاع غزة، وحليفه وزير الخارجية السابق أفيغدور لبيمان يحرض على "التطهير الشامل" للقطاع المحاصر، ونائب وزير حربه داني دانون يؤكد عدم وجود أساس "إسرائيلي" لنجاح مهمة كييري بإعلانه أنه "لم يكن هناك أبداً أي نقاش أو قرار أو تصويت في الحكومة حول حل الدولتين"، ووزير اقتصاده نفتالي بنيت يخبر مستوطني الضفة الغربية بأن "محاولة إقامة دولة فلسطينية" في أرضنا" قد انتهت"، ومع ذلك يستمر مفاوض المنظمة في تمديد المهل الزمنية لـ"الوسيط" الأميركي وبالتالي في منح المزيد من الوقت مجاناً للاحتلال والاستيطان والتهويد.

فلسطين أون لاين، 2013/6/29

49. عرب الداخل والانتفاضة

عوض عبد الفتاح

كل أسبوع، بل كل يوم، يصب النظام الكولونيالي العنصري الإسرائيلي الزيت على النار، مستنداً إلى القوة بكل أشكالها التي راكمها بصورة مذهلة على مدار عشرات السنين من الدعم الاستعماري العالمي ونهب موارد فلسطينية.. ومسلاً بنظرية عنصرية عن نفسه وتجاه من وجددهم فائضاً عن حاجته ألا وهم نحن الفلسطينيون.

تصادف تمرير قانون "مخطط برفار" الاقتلاعي في الكنيست يوم الاثنين، مع صدور نتائج استطلاع أجره الباحث الإسرائيلي من جامعة حيفا، سامي سموحة، تعكس المزاج العام لدى 1,3 مليون فلسطيني يعيشون داخل حدود الـ48 لإسرائيل. لم يفاجأ سموحة من تأييد غالبية المستطلعين لانتفاضة فلسطينية ثالثة في الأراضي المحتلة عام 67 في حال فشلت تماماً ما تسمى "مفاوضات السلام"، إنما تأييد هذه الأغلبية لانتفاضة خاصة داخل الخط الأخضر لتحسين ظروفهم الاقتصادية-الاجتماعية. هناك معطيات أخرى أظهرها الاستطلاع وتستحق التطرق إليها في مناسبة أخرى، ولكن الموقف المتعلق بتأييد انتفاضة هو الأكثر دراماتيكية والأكثر أهمية بالنسبة لواقع الصراع.

إن السؤال الطبيعي الذي يُطرح في ظل نظام كولونيالي اقتلاعي وله وجه الفصل العنصري ليس ما إذا كانت ستنشب انتفاضة أو ثورة أو حراك جماهيري عارم، إنما متى ستأتي هذه الانتفاضة؟ وكيف ستأتي؟ وما هي طبيعتها وشكلها؟ أسباب كثيرة تقف حائلاً دون انطلاق موجة مقاومة شعبية جديدة سواء داخل الضفة والقطاع أو داخل الخط الأخضر. ومنذ سنوات تتوثق العلاقة المصيرية بين أبناء الشعب الواحد، وتتعمق المشاعر بأن الجميع يعيش تحت نير نظام ظالم ووحشي وإن اتخذ أشكالاً متعددة. إنّ الجوهر واحد وهو استعمار داخلي للأرض والإنسان ومواصلة الحصار والتضييق على الإنسان الفلسطيني في محاولة عبثية لإخضاعه وإجباره على قبول مصير العبد تحت السيد الإسرائيلي.

إن التحدي المائل أمام الشعب الفلسطيني، وبالتحديد قياداته والأجيال الجديدة التي بلغت سن الرشد أينما كان موقعها الجغرافي أو السياسي أو التنظيمي، هو كيف تواجه هذا الإخفاق المتراكم في مواجهة محاولات إسرائيل المحمومة والحثيثة لإسدال الستار على القضية الفلسطينية.. عبر ما تسميه باستكمال حرب لم تستكمل، ألا وهي حرب عام 1948 التي انتهت باحتلال الجغرافيا الفلسطينية ولكنها أخفقت في احتلال التاريخ في الرواية الفلسطينية؟ في العقد الأخير ورغم الانتفاضة الثانية في الضفة والقطاع، والهيئة الشعبية العارمة داخل الخط الأخضر التي شحذت الوعي الوطني مجدداً، وذكّرت إسرائيل باستحالة استسلام الشعب الفلسطيني، ازدادت البنى القيادية تآكلاً وتكلساً وعجزاً، وهُدرت فرص ذهبية لتحسين الحال. ورافق ذلك نمو ثقافة بديلة عن ثقافة المقاومة والنضال، فشكّلت، ولا تزال، خاصة تلك القائمة في رام الله، سداً أمام المارد الفلسطيني.

وهذا الوضع، أي غياب النضال، ناجم عن قرار إستراتيجي من القيادة المناهضة لفكرة المقاومة. أما داخل الخط الأخضر فإن الهيئات التمثيلية القطرية لا تلعب دور السدّ أمام انطلاق النضال، ليس لأنّ لديها قراراً بذلك، وهي أصلاً لا تستطيع أن تمنع الجمهور لأنه لا يصغي إليها بسبب عجزها وتخاذلها. ولكن لأنه لم يتبلور بديل بعد لهذه الأطر القطرية. هذا لا يعني أن عدم منعها لانطلاق النضال يشكل نقطة إيجابية لصالحها، إنما العكس فهي قانعة بهذا الوضع. وهي ليست معنية، ولا مؤهلة بإطلاق خيالها لاجتراح البدائل والمبادرات الشعبية الكفاحية.

في ظل هذه الحالة، فإن احتمال انطلاق مبادرات شعبية أو هبة شعبية عارمة بدون إذن من الهيئات القيادية وارد دائماً مع أنه هناك قوى حيّة داخل هذه الأطر، رغبة ومستعدة للتصعيد. هناك كل الأسباب لانفجار الغضب وقد يكون حان الوقت للأجيال الجديدة المتعلمة والمتقفة لاقتحام الميدان.
عرب 48، 2013/6/29

50. كاريكاتير:



الجزيرة، نت، الدوحة، 2013/6/28